



جامعة قالمة 8 ماي 1945

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية



## ادارة علاقات التفاعل بين الساكنة والسياح في المدن السياحية: دراسة حالة مدينة جيجل

مذكرة مكملة للحصول على درجة الماستر في العلوم السياسية

تخصص: إدارة الأعمال السياحية.

اشراف الأستاذ :

د. اليامين بن سعدون

اعداد الطلبة:

ناصر بلقيس

مديني اماني

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
دندان عبد الغاني	أستاذ محاضر - ب-	جامعة 8 ماي 1945	رئيسا
بن سعدون اليامين	أستاذ محاضر - أ-	جامعة 8 ماي 1945	مشرفا
غريب ريم	أستاذ مساعد - ب-	جامعة 8 ماي 1945	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية : 2023-2024





جامعة قالمة 8 ماي 1945

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية



## ادارة علاقات التفاعل بين الساكنة والسياح في المدن السياحية: دراسة حالة مدينة جيجل

مذكرة مكملة للحصول على درجة الماستر في العلوم السياسية

تخصص: إدارة الأعمال السياحية.

اشراف الأستاذ :

د. اليامين بن سعدون

اعداد الطلبة :

ناصر بلقيس

مديني اماني

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
دندان عبد الغاني	أستاذ محاضر - ب-	جامعة 8 ماي 1945	رئيسا
بن سعدون اليامين	أستاذ محاضر - أ-	جامعة 8 ماي 1945	مشرفا
غريب ريم	أستاذ مساعد - ب-	جامعة 8 ماي 1945	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية : 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

الحمد لله والشكر له على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.  
نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور المشرف اليامين بن سعدون  
على دعمه الكبير وإرشاداته القيمة التي ساعدتنا في إنجاز بحثنا.  
كما نعبر عن شكرنا العميق للسادة العاملين في فندق النسيم بجيجل،  
وعلى رأسهم السيد مدير الفندق والسيد مدير وكالة جن جن للسياحة  
والأسفار، على حسن استقبالهم وإتاحتهم لنا الفرصة لإجراء الدراسة  
الميدانية وتزويدنا بالمعلومات المهمة التي دعمت موضوع دراستنا.  
كما نشكر أساتذة تخصص إدارة الأعمال السياحية على نصائحهم القيمة  
وإرشاداتهم خلال فترة التكوين. ولا ننسى أن نعبر عن امتناننا لكل من  
قدم لنا يد العون، سواء من قريب أو بعيد.

## الاهداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طيلتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب ،  
ها انا اليوم اقف على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبتي وارفع قبعتي بكل فخر واعتزاز ،  
فاللهم لك الحمد قبل ان ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى لأنك وفقنتني  
على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي ... اهدي هذا النجاح لنفسي أولا لأنها رغم الصعوبات  
التي واجهتها الا انها لم تستسلم .

الى من دعمني بلا حدود واعطاني بلا مقابل وكان سندا دائما لي الى داعمي الأول في  
مسيرتي وقوتي من بعد الله ” والدي الغالي ، ، .

الى من جعل الله الجنة تحت اقدامها ، الى من كان دعاؤها سر نجاحي ، الى سر قوتي  
ونجاحي وتقدمي في مسيرتي ،،امي الغالية،

الى اللتان اعتبرهن حياتي وبلسم جراحي الى مؤنساتي الغاليات الى اللواتي امنوا دائما  
بقدراتي ، الى خيرة ايامي وصفوتها اخواتي ،،اصالة ورتاج،،

الى من كانت ترافقتي بأدعيتها ،الى منبع الحنان والحب ،، جدتي العزيزة ،،

الى اللتان كانوا داعمين لي دون مقابل و كانوا لي صديقات ،خالاتي العزيزات ، زوييدة  
وفتيحة .

الى صديقي ورفيقتي في هذا العمل التي رافقتني في هذه المسيرة على الحلوة والمرّة ،  
اماني .

الى الدكتور س. محمد امين الذي ساعدني وكان سند لي في عملي هذا الى كل من مدني  
بالقوة والتوجيه وامن بي ودعمني في الأوقات الصعبة لأصل الى ما انا عليه اليوم .

إلى فقيدتي الغالية التي كانت ستفرح و تفتخر بنجاحي هذا ، خالتي ( رادية) رحمها الله  
وختاما نسأل الله ان يتقبل منا سعينا ويبارك لنا فيه ونحمده حمدا جليلا ونصلي ونسلم على

. شفيع الامة تسليما

ناصرى بلقيس

## الاهداء

وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [يونس: 10]

بكل فخر و اعتزاز أهدي ثمرة نجاحي هذه لنفسي أولاً ثم الى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دتمت سندا لا عمر له .

و بكل حب اهدي نجاحي الى من زين إسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود واعطاني بلا مقابل ، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله ، فخري واعتزازي فدوتي ومثلي الأعلى : " أبي الغالي "

على من جعل الله الجنة تحت قدميها، وسهلت الشدائد بدعائها الى من ساندتني عند ضعفي وهزلي " أمي الحبيبة " .

الى حبيبة قلبي ما من ساندتني عند ضعفي وساقتي بالحب ، من رسمت لي المستقبل بخطوط الثقة أنسي وسندي والسراج الذي لا ينطفئ ، وأمان أيامي اختي أمنية أحب الخلق إلى قلبي. الى شقيق الروح ، الذي لا دنيا تقارن به ولا وطن يغنى عنه سندي وصديقي ورفيق الأيام الصعبة عزيزي و عزتي اخي ياسين.

إلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي أخوتي "أسامة، بلال"

إلى الملائكة الذين غمروني بالحب والحنان خيرة أيامي وصفوتها أبناء اخوتي : (مندر - لينة - إسلام )

الى صديقة عمري بلقيس

إلى من احتضنهم التراب قبل مشاركتهم فرحة نجاحي رحمة الله وغفرانه عليهم

إلى من أرادوا بي الكسر فجعلهم الله جسرا لأعبر بهم للأفضل.

الى كل من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي

مديني اماني

## ملخص :

يشكل التفاعل بين السكان المحليين والسياح في المدن السياحية عنصراً أساسياً في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز تجربة الزوار، حيث تعتبر ولاية جيجل بفضل موقعها الجغرافي المتميز وامكاناتها الطبيعية المتنوعة، نموذجاً بارزاً للتحديات والفرص المرتبطة بهذا التفاعل. تسعى دراستنا إلى تقديم نموذج يحتذى به لإدارة العلاقات بين الساكنة والسياح في المدن السياحية مما يساهم في تحقيق توازن مستدام يضمن رفاهية المجتمع المحلي ويعزز جاذبية المنطقة كوجهة سياحية.

باعتداد مقارنة شاملة وإمام كلي بالموضوع قمنا بإعداد استمارة استبيان تم التوصل من خلالها إلى معرفة طبيعة العلاقة القائمة بين المجتمع الجبلي والسياح ويمكن لولاية جيجل ان تصبح مثالا ناجحا في ادارة السياحة المستدامة، حيث يساهم كل من السكان والسياح في تحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة.

**الكلمات المفتاحية :** السياحة / السياح / الساكنة / المدن السياحية / علاقات التفاعل.

## **Abstract :**

The interaction between local residents and tourists in tourist cities is a fundamental element for achieving sustainable development and enhancing the visitor experience. Jijel province, with its distinctive geographical location and diverse natural resources, serves as a prominent example of the challenges and opportunities associated with this interaction.

Our study aims to provide a model for managing the relationships between residents and tourists in tourist cities, contributing to sustainable balance that ensures the well-being of the local community and enhances the region's attractiveness as a tourist destination.

By adopting a comprehensive approach and a thorough understanding of the subject, we have prepared a survey questionnaire to understand the nature of the relationship between the Jijel community and tourists. Jijel province can become a successful example of sustainable tourism management, where both residents and tourists contribute to achieving balanced and sustainable development

**. Keywords:** tourists / residents/ tourist cities/ interaction relationships/ tourism .

---

---

# خطة البحث

---

---

## مقدمة

الفصل الأول : تعريف علاقات التفاعل بين الساكنة و السياح في المدن السياحية

المبحث الأول : ماهية السياحة

المطلب الأول : مفهوم السياحة

المطلب الثاني : أنواع السياحة

المطلب الثالث : المقومات الأساسية للسياحة في الجزائر

المبحث الثاني : الساكنة و السياح : مقارنة مفهومية

المطلب الأول : تعريف السائح

المطلب الثاني : مفهوم الساكنة بالمدن السياحية

المطلب الثالث : طبيعة العلاقة بين الساكنة و السياح

الفصل الثاني : التأثيرات المتبادلة بين الساكنة و السياح في المدن السياحية :

اجتماعيا ثقافيا واقتصاديا .

المبحث الأول : علاقة الساكنة بالسياح من منظور التأثير الاجتماعي

المطلب الأول : التأثير الاجتماعي للتفاعل بين الساكنة و السياح

المطلب الثاني : التأثيرات الاجتماعية الايجابية للسياحة

المطلب الثالث : التأثيرات الاجتماعية السلبية للسياحة

المبحث الثاني : علاقة الساكنة بالسياح من منظور التأثير الثقافي

المطلب الأول : التأثير الثقافي للساكنة على السياح

المطلب الثاني : التأثير الثقافي للسياح على الساكنة

**المبحث الثالث : علاقة الساكنة بالسياح من منظور التأثير الاقتصادي**

**المطلب الأول : مفهوم الاقتصاد السياحي**

**المطلب الثاني : دور الساكنة و السياح في تنمية الاقتصاد السياحي**

**المطلب الثالث : التأثيرات الاقتصادية لتفاعل الساكنة و السياح**

**الفصل الثالث : واقع علاقات التفاعل بين الساكنة والسياح في مدينة جيجل دراسة حالة**

**المبحث الأول : القدرات السياحية لولاية جيجل**

**المطلب الأول : لمحة تاريخية عن ولاية جيجل**

**المطلب الثاني : المقومات السياحية لولاية جيجل**

**المطلب الثالث : الواقع الاقتصادي والاجتماعي لولاية جيجل**

**المبحث الثاني : تحليل بيانات الاستبيان .**

**المطلب الأول : الدراسة الميدانية .**

**المطلب الثاني : عرض وتحليل نتائج الاستبيان**

**المطلب الثالث : كيفية تحقيق السياحة المستدامة في جيجل.**

**خاتمة**

---

---

# المقدمة

---

---

تعتبر السياحة من أهم المجالات التي تحظى بأهمية بالغة على مستوى شعوب العالم من العصور القديمة، وتزايدت أهميتها مع تزايد مردودها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وقد شهد قطاع السياحة في العالم نموا متزايدا، وأصبحت تعتبر صناعة مهمة في زمننا الحاضر وتؤثر بشكل فعال في الاقتصاد الوطني لا محالة، وتحدث تغييرا ملحوظا على المستوى الاجتماعي بل أصبحت مرتبطة بعلم من علوم الاقتصاد وتعتمدها بعض الدول لاستراتيجياتها التنموية.

كما تعتبر من المجالات الاقتصادية الحيوية للكثير من الدول المتقدمة أو غيرها ويلعب العنصر البشري فيها الدور الأهم عن طريق الوعي الثقافي الصادر من الثقافة السياحية، والمبنية على الاستقطاب الدائم والمتواصل للسياح، ولقد زاد اهتمام الناس في الفترة الأخيرة بالسياحة والتنمية السياحية لاقتربانها مع قطاعات عديدة أخرى، ونظراً لدورها في خلق فرص عمل جديدة ودعم خزينة الدولة، ومنه المساهمة في التنمية الاقتصادية، فالسياحة ليست هدفا بل وسيلة لتحقيق التنمية، إذ لم تعد تعتبر من القطاعات الثانوية نظرا لعائدها الكبير سواء على المستوى الاقتصادي الاجتماعي أو البيئي، خاصة على المجتمع عن طريق تطويره وتنميته فكريا ومعنويا.

كما تعمل السياحة أحيانا على نشوء بعض الانطباعات من السكان المحليين للمدن السياحية اتجاه الوافدين، خاصة أعداد تزايد الضغط والطلب على الخدمات الأساسية من قبل السياح مما يدفعهم إلى الشعور سلبا تجاه السياحة ونختص بالذكر اثناء موسم الصيف في المدن الساحلية يتم تخصيص معظم الشواطئ للسياح وغلقها في وجه السكان المحليين مما يتحول إلى الكره والسلبية في أي شيء يتعلق بالسياحة قد يتكون كذلك تباين ملحوظ في الثقافات والعادات والقيم.

### أهمية الدراسة:

تكتسب دراسة إدارة علاقات التفاعل بين الساكنة والسياح في المدن السياحية أهمية كبيرة لعدة أسباب رئيسية.

أولاً: تعتبر السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية التي تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل في المدن السياحية. في حالة ولاية جيجل، التي تتميز بمواقعها السياحية الجذابة وتاريخها العريق، تصبح الحاجة إلى إدارة فعالة للعلاقات بين السكان المحليين والسياح أمراً بالغ الأهمية لضمان استدامة هذه الموارد السياحية.

ثانياً: إدارة هذه العلاقات تساهم في تعزيز التفاهم والاحترام المتبادل بين السكان المحليين والسياح، مما يقلل من التوترات الاجتماعية والثقافية التي قد تنشأ نتيجة للتفاعلات المتكررة بين الطرفين؛ كما أن هذه الإدارة تساعد في تقديم تجارب سياحية أفضل وأكثر إيجابية للسياح، مما يعزز سمعة المدينة كمقصد سياحي مفضل ويشجع على تكرار الزيارات وزيادة الإنفاق السياحي.

بالإضافة إلى ذلك، فإن فهم التأثيرات المتبادلة بين السكان والسياح يساعد على وضع استراتيجيات تنموية مستدامة تضمن تحقيق توازن بين الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية للسياحة.

## مبررات اختيار الموضوع:

### أسباب ذاتية:

1. لدينا اهتمام شخصي بالسياحة وتأثيراتها على المجتمعات المحلية، ورغبتنا في فهم ديناميكيات التفاعل بين السكان والسياح.
2. تجربتنا السياحية السابقة والتفاعلات الشخصية مع السياح والسكانه منحتنا رؤية واقعية حول التحديات والفرص في هذا المجال.
3. اهتمامنا بالتفاعلات بين الثقافات المختلفة وشغفنا بالسياحة وتأثيرها على المجتمعات المحلية.

### أسباب موضوعية:

1. السياحة تعتبر أحد الأعمدة الاقتصادية في ولاية جيجل، مما يجعل من الضروري دراسة كيفية إدارة العلاقات السياحية بشكل يحقق النمو المستدام.
2. زيادة التفاعل بين السكان والسياح قد يخلق تحديات اجتماعية وثقافية تحتاج إلى إدارة فعالة لضمان التعايش السلمي والتفاهم المتبادل.
3. هناك نقص في الدراسات الأكاديمية المتخصصة في إدارة علاقات التفاعل بين السكان والسياح في ولاية جيجل، مما يجعل هذا البحث إضافة قيمة للأدبيات العلمية.
4. تماشياً مع الأهداف العالمية للتنمية المستدامة، يسعى البحث إلى تقديم حلول تساهم في استدامة السياحة بشكل يتماشى مع القيم الاجتماعية والثقافية للسكان المحليين.

## أهداف الدراسة:

1. دراسة الأهمية الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية للسياحة في المدن السياحية بشكل عام وفي ولاية جيجل بشكل خاص.
2. تحديد وتحليل التأثيرات المتبادلة بين السكان المحليين والسياح في المدن السياحية، وكيفية تأثير هذه التفاعلات على كل من المجتمع المحلي والقطاع السياحي.
3. تقديم توصيات واستراتيجيات لتحقيق استدامة الفعل السياحي في مدينة جيجل، بالاعتماد على فهم شامل للتأثيرات المتبادلة بين السكان والسياح.
4. وضع آليات لتعزيز التفاهم والتعاون بين السكان المحليين والسياح، بهدف تحسين تجربة السياح وتعزيز الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للسياحة.

## اشكالية الدراسة:

- تعتبر إدارة علاقات التفاعل بين الساكنة والسياح في المدن السياحية أحد العوامل الحيوية في هذه المناطق.
- كما تمثل ولاية جيجل، بأماكنها الطبيعية الخلابة وتاريخها العريق، نموذجاً مهماً لدراسة هذه العلاقات وفهم تأثيراتها المتبادلة.
- إذ أن التفاعل بين الساكنة والسياح قد يسهم بشكل كبير في تعزيز التجربة السياحية ورفع مستوى الوعي الثقافي لدى الطرفين، فضلاً عن دعم الاقتصاد المحلي.
- ومن خلال مما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية : كيف يمكن إدارة علاقات التفاعل بين الساكنة والسياح في مدينة جيجل وماهي الآثار المتبادلة بينهما ؟

وللإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بتجزئتها الى الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما الأهمية المركبة للسياحة في المدن السياحية؟
- 2- ماهي التأثيرات المتبادلة بين السكان والسياح في المدن السياحية؟
- 3- كيف يمكن استدامة الفعل السياحي لمدينة جيجل على ضوء التأثيرات المتبادلة؟

## الفرضية:

كلما كانت التأثيرات المتبادلة بين الساكنة والسياح في حدود ما تسمح به المنظومة الاجتماعية والثقافية للساكنة كلما ساهم ذلك في تطور الفعل السياحي واستدامته في المدن السياحية.

## منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة موضوع دراستنا إدارة علاقات التفاعل بين الساكنة والسياح في المدن السياحية، وخاصة في ولاية جيجل، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي. يُمكننا هذا المنهج من وصف وتحليل الظواهر المختلفة المتعلقة بالتفاعلات بين الساكنة والسياح، ولضمان مصداقية المعلومات، قمنا بجمع البيانات من مصادرها الأولية باستخدام تقنية الاستبيان، والتي تعد أداة فعالة للحصول على معلومات دقيقة من المشاركين. تم تحليل البيانات التي جمعناها باستخدام برنامج SPSS، مما ساعدنا على استخلاص نتائج دقيقة ومفيدة للدراسة.

## الدراسات السابقة :

- الدراسة الأولى كانت تحت عنوان التفاعل بين السياح والمقيمين : تأثيرهم على تطور السياحة للمؤلفين : فانيا بافلوكوفي ج وآخرون من جامعة نوفي ساد صربيا . حيث تناولوا فيها التأثير الحاصل بين السياح والسكان المقيمين بالمدن السياحية (بلغراد) والى أي مدى يمكن قياس التفاعل الاجتماعي القائم بين السياح والمقيمين، كما عالجوا مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في ظل التدفق السياحي وكذا استخدامهم لبرنامج التحليل الاحصائي لتحليل البيانات والاستبيانات وهذا ما تضمنته دراستنا .
- الدراسة الثانية كانت تحت عنوان فهم العلاقة بين السائح والمقيم من خلال الاتصال الاجتماعي: التقدم في تطوير الاتصال الاجتماعي في السياحة. للمؤلف دايزي فان . حيث تضمنت بعض التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للاتصال الاجتماعي بين السياح والمقيمين، إيجابيا مثل: التعرف على الاختلافات الثقافية وتغيير صورة الوجهة وزيادة التقارب العاطفي للمقيمين وتعزيز الخبرة وتطوير الكفاءة الثقافية الشخصية ، وسلبيا مثل: تغيير الهوية العرقية، التحيز والقلق، وعدم استمتاع السكان بمواردهم العامة وبيئتهم ،وهذا ما تناولناه خلال دراستنا و خاصة في الفصل الثاني الذي عنوانه: التأثيرات المتبادلة بين السكان والسياح في المدن السياحية : اجتماعيا ، ثقافيا و اقتصاديا

## صعوبات الدراسة:

1. تعتبر السياحة في جيجل موسمية، حيث تختلف فترات الذروة السياحية، مما يؤثر على توقيت جمع البيانات وتحليلها. الفترة التي أجرينا فيها الدراسة كانت قليلة من ناحية السياح، مما جعل جمع البيانات أكثر تحدياً.
2. تسببت المسافة الكبيرة بين ولاية قالمة وجيجل في تحديات لوجستية، حيث تطلب التنقل وقتاً وجهداً كبيرين.
3. تكاليف إضافية للسفر والإقامة، مما زاد من الأعباء المالية على الدراسة.
4. واجهنا صعوبة في العثور على مراجع أكاديمية متخصصة ومتعلقة مباشرة بموضوع إدارة علاقات التفاعل بين الساكنة والسياح، سواء في السياق العام أو في حالة ولاية جيجل بشكل خاص.

## تقسيم الدراسة:

للإمام بجوانب الموضوع كافة وبلوغ الأهداف المسطرة سابقا، ولمعالجة الإشكالية واختبار الفرضية المطروحة قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول، الفصلين الأولين منها ضما الجانب النظري للدراسة، بينما الفصل الثالث تناول الجانب التطبيقي للدراسة.

فالفصل الأول الموسوم بعنوان تعريف علاقات التفاعل بين الساكنة والسياح في المدن السياحية قسم إلى ثلاث مباحث الأول تناولنا فيه مفهوما عاما حول ماهية السياحة والثاني خصص للتفصيل في المقاربة المفهومية للساكنة والسياح.

والفصل الثاني تحت عنوان التأثيرات المتبادلة بين الساكنة والسياح في المدن السياحية حيث تطرقنا فيه من خلال ثلاث مباحث، المبحث الأول يعالج علاقة الساكنة بالسياح من منظور التأثير الاجتماعي والمبحث الثاني الذي يحمل عنوان علاقة الساكنة بالسياح من منظور التأثير الثقافي والمبحث الثالث تضمن عنوان علاقة الساكنة بالسياح من منظور التأثير الاقتصادي.

اما الفصل الثالث والأخير فقد تضمن الجانب التطبيقي من دراستنا وحمل عنوان واقع علاقات التفاعل بين الساكنة والسياح في مدينة جيجل وقسم هو الآخر إلى قسمين رئيسيين قسما كالآتي: الأول تطرقنا فيه إلى القدرات السياحية لمدينة جيجل والقسم الثاني والأخير تناولنا فيه تحليل بيانات الاستبيان .

---

# الفصل الأول

تعريف علاقات التفاعل بين الساكنة  
والسياح في المدن السياحية

---

ان السياحة هي نشاط انساني ضروري، حيث تعتبر في وقتنا الحالي من أسرع الصناعات نموا في العالم، كما تلعب السياحة دورا هاما في زيادة الوعي الثقافي والتقارب الفكري المتعلق بالمجتمع المضيف والسياح وتعمل كذلك على التبادل الحضاري بين الشعوب وتعتبر هذه الأخيرة من الجوانب الحيوية في قطاع السياحة حيث يمكنها أن تؤثر على التجربة السياحية والمجتمع المضيف نفسه.

ومن خلال هذا ارتأينا إلى تقسيم هذا الفصل إلى قسمين القسم الأول تناولنا فيه الإطار المفاهيمي للسياحة بشكل عام، أنواع السياحة والمقومات السياحية للبلد.

اما القسم الثاني تضمن التعريف بالسائح والساكنة بالمدن السياحية، طبيعة العلاقة بين السياح والسكان.

## المبحث الأول: ماهية السياحة

يعرف النشاط السياحي على أنه السفر والتنقل من مكان إلى آخر بغرض الترفيه أو الاستجمام أو الاستكشاف أو الأعمال. يشمل هذا النشاط مجموعة متنوعة من الخدمات والمنتجات التي تلبي احتياجات السياح، مثل الإقامة والمطاعم والنقل والمرافق الترفيهية والثقافية.

### المطلب الأول: مفهوم السياحة

يعتبر لفظ السياحة من الألفاظ المستخدمة في اللغات اللاتينية الا انه كان معرفا في اللغة العربية، في المفهوم اللغوي للفظ سياحة نجد أنه يعني التجوال والتنقل والحركة أي ساح في الأرض، تعني ذهب وسار وتحرك على وجه الأرض؛ أي لا يبقى ساكنا في مكان واحد، وجاء في كتب أخرى لفظ السياحة بمعنى " الضرب في الأرض " ومنها تسيح الماء " أي جريانه كما ورد لفظ السياحة في القرآن الكريم في أكثر من موضع ففي سورة التوبة ورد قوله تعالى آية " براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر وأعلموا أنكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين " <sup>1</sup>: ومعناها سيروا أيها المشركون سير السائحين آمنين مدة أربعة أشهر لا يتعرض من خلالها لكم أحد<sup>2</sup>.

إلا أن السياحة بمفهومها الحديث ازدهرت في النصف الثاني من القرن العشرين، الذي أطلق عليه قرن السياحة بفضل تطورها وصعودها الى اقتصاديات الكثير من الدول، والظهور للعلن بعد ما كانت السياحة مصطلح شبه منعدم وغير معروف أصبحت اليوم رائدة ومزدهرة وذات مكانة، ومن المتوقع أن تصبح السياحية أكبر صناعة في العالم بعد سيادة السلام العالمي وذهاب كل ألوان التهديد العالمي بحرب جديدة، على أن لا يكون الغرض من السفر العمل أو الدراسة بل المتعة والاستجمام والراحة او لإشباع الرغبة في التعرف على ثقافات جديدة واستكشاف اماكن جديدة وأشخاص مختلفين <sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - سورة التوبة، الآية (01).

<sup>2</sup> - ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة الأردن، دار زهران، 2013، ص 21.

<sup>3</sup> - خليل محمد سعد، مبادئ علم السياحة الأردن، دار الجنادرية، 2017، ص 9.

كما تعتبر السياحة من الأنشطة البشرية التي حققت نمواً كبيراً خلال العقود القليلة الماضية على مستوى العالم، وإن كانت نسبة النمو تتفاوت بين كل دولة وأخرى وقد سعت معظم دول العالم على كافة مراحل نموها إلى الاهتمام بالنشاط السياحي في اقتصادياتها، حيث أصبحت السياحة مقبولة لدى كافة دول العالم واعتباراً من أوائل الستينات من القرن العشرين لم تعد السياحة ترفاً، بل تنامت ونشطت، حتى أصبحت الآن صناعة المستقبل وتعتمد اقتصاديات العديد من الدول المتقدمة والنامية على السياحة كأحد القطاعات الاقتصادية الهامة فتسعى إلى دعمها وتمييزها وتطويرها<sup>1</sup>.

وفي تعريف آخر للسياحة توصف بأنها الصناعة الأسرع نمواً في اقتصاديات الدول، فلم تعد مفاهيمها بسيطة تقتصر على مجرد انتقال الأفراد لإشباع رغبات معينة بل تطور مفاهيمها وأهدافها لتشكل ظاهرة انسانية تخضع للعديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وأصبحت السياحة حالياً صناعة قائمة بذاتها تبحث بدورها عن البقاء، النمو والاستمرارية<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: أنواع السياحة

هناك عدة أنواع للسياحة، اذ يختلف التصنيف من دولة الى أخرى وتتمثل فيما يلي:

**1 - سياحة فردية :** أي السياحة غير المنظمة وهي التي يقوم فيها الأفراد أو المجموعات بزيارة مواقع سياحية دون الحاجة إلى ترتيبات مسبقة من قبل شركات سياحية رسمية. في هذا النوع من السياحة، يختار السائحون الوجهات والأنشطة والجدول الزمني بناءً على تفضيلاتهم الشخصية دون تأثير أو توجيه من جهات خارجية. حيث تشمل هذه السياحة استكشاف الأماكن الطبيعية والثقافية، والتعرف على الحضارات المختلفة، والتفاعل مع السكان المحليين بشكل مباشر.

كما تعتبر هذه السياحة خياراً شائعاً بين الأشخاص الذين يفضلون الحرية والمرونة في رحلاتهم السياحية، والذين يسعون لتجربة تجارب فريدة وشخصية.<sup>3</sup>

**2- سياحة جماعية ( منظمة ):** تُعرف هذه النوعية بـ "سياحة الأفواج" أو "السياحة الجماعية". حيث تقوم الشركات السياحية بتنظيم وترتيب هذا النوع من الرحلات، حيث يتم تحديد برنامج محدد لكل رحلة بأسعار

<sup>1</sup> - عبيدة عبد السلام حسانات، اثر التخطيط السياحي على التنمية السياحية دم، ددن، دس، ص 17.

<sup>2</sup> - ماجد عيسى القرنة، الاتجاهات الحديثة في الإدارة السياحية الأردن ، دار الزنيم ، 2017، ص 30.

<sup>3</sup> - ماجد عيسى القرنة، مرجع نفسه ، ص 61.

معينة. كما تهدف هذه الرحلات إلى تلبية احتياجات ورغبات المجموعة، وتتضمن تنوعاً من الفعاليات، على سبيل المثال زيارة العاصمة لمدة خمسة أيام تشمل زيارة أماكن مثل مقام الشهيد وحدائق التسلية، وفي الأيام الأخيرة يتم استكشاف أحياء شعبية تقليدية كحي القصبه وغيرها. حيث يتم تحديد تفاصيل هذه الرحلات مسبقاً، بما في ذلك السعر ونوعية الخدمات والإقامة، وكذلك وسائل النقل. بالإضافة إلى ذلك، يُمكن تنظيم رحلات متعددة في نفس الوقت ولكن بأسعار متفاوتة، مثل الإقامة في فنادق فاخرة بخمس نجوم أو أقل. تشجع الدول عادةً على هذا النوع من السياحة نظراً للتفاهم المسبق حول هوية السياح ومدة إقامتهم ومكان إقامتهم، وللمعرفة بمستوى إنفاقهم. إذ تتولى شركات السياحة الكبرى دوراً مهماً في تنظيم هذه الرحلات، حيث تكون دائماً مركز جذب للسياح<sup>1</sup>.

**3- السياحة العلاجية:** قيام الفرد بزيارة المنتجات الصحية مثلاً المياه المعدنية والمصحات العلاجية وغيرها الكثير، إذ يكون الهدف من هذه السياحة علاج الجسد من الأمراض في مراكز تمتلك كفاءات عالية، مع ترفيه النفس.

**4- السياحة الدينية:** هي قيام الفرد بالانتقال من مكان إقامته إلى الأماكن المقدسة في دولته ذاتها أو الانتقال إلى دولة أخرى كزيارة المساجد والأضرحة أو أماكن العبادة مثل مكة والمدينة وبهذا النوع من السياحة يقوى الوازع الديني وينعش الجانب الروحي.

**5- سياحة المؤتمرات:** ازدهرت هذه السياحة مع التطورات التي صاحبت المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية، فسياحة المؤتمرات تكون بعمل مؤتمرات متنوعة في مختلف البلدان، ويتوجه إليها الأفراد لحضورها مع الترفيه، بحيث تكون مجهزة بأماكن الإقامة، وقاعات لحضور المؤتمرات ووسائل اتصال وخدمات كثيرة غيرها.

**6- السياحة البيئية:** وهي قيام الأفراد بالانتقال وزيارة المحميات البيئية النباتية والحيوانية من أجل عمل دراسات حولها والاطلاع على الأسرار البيئية.<sup>2</sup>

**7- سياحة التسوق:** سياحة التسوق هي نوع من أنواع السياحة التي تركز على تجربة التسوق كجزء أساسي من الرحلة السياحية. حيث يقوم السياح في هذا النوع من السياحة بزيارة وجهات سياحية معينة لغرض الشراء، سواء كانت متاجر تجارية عامة أو أسواق محلية أو مراكز تسوق كبيرة. تتضمن تجربة سياحة التسوق استكشاف العروض التجارية المحلية، وشراء السلع التقليدية والهدايا التذكارية، والتعرف على ثقافة

<sup>1</sup> - ماجد عيسى القرنة، مرجع سابق، ص 61-62.

<sup>2</sup> - سمر رقيقي الرحبي، الإدارة السياحية الحديثة الاردن، الأكاديميون، 2014، ص 23.

التسوق في الوجهة المعينة. قد تتميز بعض الوجهات السياحية بتوفير ماركات عالمية وفاخرة، في حين تستقطب أخرى بفضل تنوع منتجاتها وثقافتها التسويقية الفريدة.

**8- السياحة الترفيهية:** يقوم الأفراد بالتوجه إلى الأماكن التي تتميز بجو مريح وفيها المياه والغابات الخلابة، وهدف الأفراد من التوجه إليها هو الترفيه والاستمتاع فقط، بحيث يمارس فيها الأفراد معظم هواياتهم.

**9- السياحة الثقافية:** هي نوع من أنواع السياحة التي تركز على استكشاف وتجربة الجوانب الثقافية للوجهات السياحية. حيث تهدف هذه السياحة إلى فهم الثقافات المختلفة وتاريخها وتقاليدها، والتفاعل مع الفنون والمعمار والأدب والمأكولات والعادات المحلية. إذ يقوم السياح في هذا النوع من السياحة بزيارة المواقع التاريخية والمعالم الثقافية الشهيرة مثل المتاحف والمعارض الفنية والمواقع الأثرية والمعابد والمسارح والمهرجانات الثقافية.

**10- سياحة التجوال:** وهذه السياحة حديثة إذ يقوم الأفراد بالتوجه سيراً على الأقدام نحو الأماكن الجميلة ذات الطبيعة الغنية الخلابة، فيستمتعون بالتجوال فيها ويسيرون في خيم برية.

**11- السياحة الرياضية:** السياحة الرياضية هي نوع من أنواع السياحة التي تركز على ممارسة الأنشطة الرياضية كجزء من تجربة السفر والاستكشاف، حيث يشمل هذا النوع من السياحة مختلف الأنشطة الرياضية مثل رياضات المغامرة كالتسلق والتزلج والغوص، وكذلك الرياضات المائية مثل ركوب الأمواج والغطس . بالإضافة إلى ذلك، قد تشمل السياحة الرياضية حضور الأحداث الرياضية الكبرى مثل بطولات كرة القدم أو السباقات الدولية أو الألعاب الأولمبية<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : المقومات الأساسية للسياحة في الجزائر

تعتبر المقومات والموارد السياحية (التاريخية - الدينية - الطبيعية) إحدى الركائز الأساسية للعرض السياحي في أي دولة ويعتبر التمييز المطلق أو النسبي بين الدول في مدى توافر هذه الموارد والمقومات شرط الضرورة أو أحد المحددات الرئيسية للطلب السياحي في كثير من الأحيان وبصفة خاصة بالنسبة لبعض أنواع السياحة كالتاريخية أو الدينية مثلاً، وتأتي الخدمات السياحية كشرط لغاية لتحقيق الجذب السياحي المطلوب.

ولا يعني توافر شرطي الضرورة والكفاية كمحددات أساسية للطلب السياحي بدولة ما، أنها أصبحت مركزاً للجذب السياحي، حيث إن الكثير من المتغيرات الداخلية والدولية (توافر خطوط الاتصال والمواصلات

<sup>1</sup> - سمر رفاقي الرحبي، مرجع سابق، ص 24-25.

الدولية بين الدول المعنية، الاستقرار السياسي أو السلام الاجتماعي في الدولة وغيرها)<sup>1</sup>. وتتمثل هذه المقومات في:

### 1- المقومات الطبيعية:

تتمتع الجزائر بمساحة شاسعة في القارة الأفريقية وتزخر بقدرات متعددة، تتمثل في شريط ساحلي يمتد على طول 1200 كلم وتتميز بمناخ البحر الأبيض المتوسط المعتدل، ومن أهم سواحلها: ساحل وهران، ساحل الجزائر العاصمة، سواحل عنابة وسواحل جيجل والقالة وبنى صاف.

تتمتع الجزائر بأربعة أنواع مختلفة من التضاريس من حيث المدى وتتابع من الشمال إلى الجنوب وفي الشمال تمتد السهول<sup>2</sup>، مثل سهول متيجة وهران وعنابة، ويأتي بعدها حزام جبلي يحتوي على سلاسل جبلية منها جبال تشيليا" في الأوراس شرقا، ويبلغ ارتفاعها 2328 مترا وقمة لالة خديجة بمنطقة القبائل الكبرى 2308 مترا .

وغيرها من الجبال التي تتميز بتضاريسها، يمكن استغلالها في تنمية السياحة الجبلية وما يترتب عليها: وهذا النمط السياحي ممتع ومسلي وفيه بعض التمارين الرياضية وخاصة التزلج والتزلح

تتمتع الجبال بجمال مناطق الجذب السياحي، الطبيعية والغابات والثلوج مثل "الشريعة" بولاية البليدة و "تيكجة" بولاية البويرة و"تاغويلاف" بولاية تيزي وزو وهي محطات تزلج عامة ومجهزة لذلك.

أما الجنوب الجزائري فيمثلته الأطلس الصحراوي، الذي يمتد على مساحة شاسعة تشكل أكثر من 80% من إجمالي مساحة البلاد، وبه عدد كبير من الواحات المنتشرة في أرجائه.

وتتميز بغابات النخيل، والتربة الخصبة، والكتبان الرملية والهضاب الصخرية، والسهول الصخرية ومن هذه المناطق بسكرة، غرداية، أدرار، واد سوف، عين صالح، تقرت، جانت وتمنراست.

وأبرز ما يميز الصحراء الجزائرية هي منطقة الهقار في تمنراست والتي تحظى بأهمية كبيرة في التراث الطبيعي للبلاد نظرا لما توفره من كنوز وشواهد تحمل العديد من خصائص هذه المنطقة والتي تتميز بتنوع تضاريسها ومناخها، وسلسلة جبالها الشاهقة التي تصقلها الرياح محملة مع الرمال التي تتميز بها قمة "تاهاث اتاكور" (ارتفاعها 3003 مترا)، تحتوي صخورها أيضا على بقايا حيوانية ونباتية تشير إلى وجود الحياة. حيث تعتبر الصحراء الجزائرية منتجا سياحيا فنيا وهي متنوعة وتتطلب حمايتها واستغلالها لترويج

1 - رضى محمد السيد: أساسيات الجغرافيا، ص 114.

2 - الهدبة مناخية، "الإمكانات والمقومات السياحية في الجزائر" مجلة دراسات وأبحاث، العدد 26، 2017، ص 102.

السياحة، اذ تصبح الصحراء مورداً لتوليد ايرادات السياحة وخزينة الدولة ان تلقت الاهتمام بالاتجاهات الاقتصادية المستقبلية للجزائر.

## 2-المقومات الحضارية والتاريخية:

تعتبر الجزائر من الدول التي تمتلك تراثا تاريخيا وثقافيا تمتد جذوره إلى أعماق التاريخ، مروراً بمختلف المراحل التاريخية التي تعكس التراث الثمين الذي مرت به الجزائر، اذ تتميز بتنوع حضاراتها ومواقعها الأثرية.<sup>1</sup>

أهم المواقع التاريخية والعمرانية التي تمتلكها الجزائر هو "موقع الطاسيلي" الذي يعتبر من أهم وأروع المواقع في العالم من حيث طبيعته الجيولوجية ويعود تاريخه إلى 6000 لسنة قبل الميلاد وتتجلى عظمتة من جغرافيته التي كشفت عن بقايا حيوانات ونباتات.

وهناك "حي القصبه بالجزائر العاصمة" الذي بناه العثمانيون في القرن السادس عشر (م) ويمثل أحد أجمل المعالم المعمارية في منطقة البحر الأبيض المتوسط. تم تسجيل هذا الموقع كتراث عالمي سنة 1992، وأيضاً "وادي الميزاب" بغرداية الذي يعود تاريخ بنائه إلى القرن العاشر الميلادي، ويحيط به خمسة قصور ذات تصميمات على الطراز الصحراوي، وهي عبارة عن قرى محصنة وهندسة معمارية بسيطة تتناسب مع طبيعة البيئة في هذه المنطقة. تم تسجيل وادي ميزاب " كتراث عالمي سنة 1982 أما بالنسبة للجزائر العاصمة فهي تتوفر على العديد من المعالم التاريخية منه: دار عزيزة فهي عبارة عن قصر بني في العهد العثماني لاستقبال ضيوف القصر. وأيضاً مسجد كتشاوة الذي تم بناؤه في عهد الباي لا رباي وهذه التسمية نسبة لرتبته في الجيش العثماني وأيضاً الجامع الكبير الذي يعتبر أكبر مساجد العاصمة.

تمتلك الجزائر ارثا ثقافيا شعبيا، يتمثل في ارث من العادات والتقاليد الأصيلة ومنتجات مختلفة من الصناعات التقليدية كصناعة السجاد الذي تشتهر به بعض مناطق البلاد مثل منطقة غرداية الجلفة، وصناعة النحاس الذي تشتهر به ولاية قسنطينة، وتتواجد صناعة الفخار في الكثير من مناطق البلاد وخاصة منطقة القبائل.<sup>2</sup>

1 - الهدبة مناغلية، مرجع سابق، ص56.

2 - الهدبة مناغلية، مرجع سابق، ص63.

## 4 - المقومات السياحية المادية للجزائر

لا تقتصر مكونات السياحة على الإمكانيات الطبيعية والثقافية و التاريخية فقط، بل تدعم هذه الإمكانيات موارد مادية أخرى تتمثل في توفير الطاقة الفندقية بمختلف تصنيفاتها لتتماشى مع المستويات الاقتصادية للسائح بالإضافة الى البنية التحتية كالطرق والمهارات والموانئ وشبكة الاتصالات مما يساهم في جذب المزيد من السياح وإطالة اقامتهم في البلد السياحي المضيف ، لكن الدولة عملت على تركيز المنشآت الفندقية في مدن مثل الجزائر العاصمة ووهران وعنابة وسكيكدة ثم يأتي المنتج البحري، وكذلك المنتج الصحراوي لكن رغم ذلك يبقى الاهتمام لا يرقى إلى مستوى الطاقة المتوفرة الطبيعية والمادية، ولو قليلاً ، لا تحظى المنتجات الصحراوية والجبلية بهياكل مناسبة رغم اهتمام بعض الأفراد بهذا الجانب بعد فتح مجال الاستثمار الخاص أمامهم، والذي لا يزال لديه بعض المعوقات على الرغم من وجود فتح المجال للقطاع الخاص بعد عام 1988 .

## 3- التراث الحضاري والثقافي في الجزائر:

ويضم هذا التراث جزءاً مهماً من المتاحف التي نذكر منها:

- المتحف الوطني " سيرتا " بقسنطينة والذي يعتبر من أقدم المتاحف بالجزائر، تأسس سنة 1852 ويحتوي على عدد كبير من الحفريات التي تم اكتشافها بهذه المدينة وفي المنطقة الشرقية الجزائرية ككل.
- متحف باردو الوطني" يقع هذا الموقع في الجزائر العاصمة ويعرض حفريات حول أصول الشعوب (الأنثوجرافيا). والبعض الآخر يعود الى عصور ما قبل التاريخ، بالإضافة إلى التحف الأفريقية.
- المتحف الوطني زبانة: يقع في مدينة وهران يعرض حفريات حول عصور ما قبل التاريخ والعلوم الطبيعية وأصول الشعوب
- المتحف الوطني للجهاد: يقع في الجزائر العاصمة، ويضم معروضاته آثارا عن الثورة التحريرية (1954-1962) .
- المتحف الوطني للفنون الجميلة ويوجد بالجزائر العاصمة بالحامة وتعرض به مختلفة أنواع الفن الحديث كالرسم والتصوير والنحت والنقش.
- المتحف الوطني للفنون الشعبية: يقع في الجزائر العاصمة في القصبة ويضم معروضات عن ألوان صناعة التقاليد الجزائرية والفنون الشعبية.
- متحف تيمقاد: يقع بولاية باتنة ويحتوي على قطع من الفسيفساء والعملات القديمة والأسلحة والتماثيل القديمة.

- متحف هيبون الموجود بولاية عنابة يحتوي على آثار قديمة تعبر عن تاريخ هذه المدينة النوميدية الرومانية<sup>1</sup>.  
**آثار الفترة الرومانية في الجزائر :**

**مدينة تيمقاد:** تقع مدينة تيمقاد على بعد 36 كلم من ولاية باتنة ، يحدها جبال الأوراس من الشمال ومن الشرق سلسلة الهضاب. شيدت المدينة التابعة لمقاطعة نوميديا الرومانية قديما وسط هضبة تتخفص تدريجيا كلما اتجهنا نحو السهول شمالا .

تأسيس المدينة : يعود الفضل في تأسيس مستعمرة تاموقادي الواقعة على طول خط الليمس الدفاعي<sup>2</sup> الذي كان يحد المنطقة الكتلة الجبلية الأوراسية شمالا .

**مدينة جميلة الأثرية :** تأسست مستعمرة كويكول كغيرها من المدن الرومانية في العالم القديم حتى ان من يسيرها ويرأسها مثلها مثل روما مسؤول بلدي ثنائي ومجلس شيوخ محلي مكلف بشؤون المدينة . كما كانوا يسعون دوما إلى تبسيط امور حياتهم واهتمامهم الشديدا بالنظافة الجسدية من خلال ما شهدته من معالم كالحمامات ، المسرح ، السوق الذي شيد من قبل الإخوة كوزينوس سوق الأقمشة التي كانت تساهم في رفاهية المجتمع<sup>3</sup>.

وقد كان ازدهارها كله من خلال النشاط الفلاحي كتربيتهم للمواشي والخيول والرعي واهتمامهم كذلك بالزراعة كالحبوب والشعير وكذا بعض الاشجار المثمرة كالتين والزيتون والكروم.  
**تيبازة :** مدينة ساحلية تضم آثاراً رومانية وفينيقية قديمة، وتقع في ولاية تيبازة.  
**لامبيز :** تقع في ولاية باتنة وتضم بقايا مدينة رومانية عسكرية.

#### المواقع الفينيقية:

هيبون تعرف أيضاً بعنابة، وهي مدينة تاريخية تأسست على يد الفينيقيين، وتضم متحفاً وآثاراً من الحقبة الرومانية.

#### المواقع الإسلامية:

- القصبة: حي تاريخي في الجزائر العاصمة يتميز بشوارعه الضيقة ومبانيه القديمة، وهو جزء من التراث العالمي لليونسكو.

- تلمسان: تضم العديد من المساجد والمباني الإسلامية مثل مسجد سيدي بومدين والقلعة.

<sup>1</sup> - الهدبة مناجلية، مرجع سابق، ص 73.

<sup>2</sup> - خط الليمس، يعتبر خط الليمس أحد أبرز الأمثلة على الهندسة العسكرية الرومانية ويعكس التنظيم الدفاعي الذي اعتمده الإمبراطورية للحفاظ على استقرارها وأمنها.

<sup>3</sup> - نجمة لعناني، "محاضرات في مقياس الآثار في الجزائر"، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ص5.

- قلعة بني حماد: تقع في ولاية المسيلة، وهي موقع أثري هام يعود إلى الدولة الحمادية وتعتبر من مواقع التراث العالمي لليونسكو..

#### المواقع العثمانية:

- حصن القصبه في الجزائر العاصمة، وهو من الآثار العثمانية الهامة.
- قلعة شرشال تقع في مدينة شرشال بولاية تيبازة، وتضم آثاراً عثمانية ورومانية.

#### المواقع الأمازيغية:

- تاسيلي ناجر منطقة في الصحراء الكبرى تحتوي على مجموعة من النقوش الصخرية القديمة التي تعود إلى العصر الحجري.

- جبال الأوراس تحتوي على آثار ونقوش صخرية تعود إلى العصور القديمة.

- قرية إيغزر أمقران تقع في منطقة القبائل، وتحتوي على بقايا من الحضارة الأمازيغية.

#### المواقع الفرنسية الاستعمارية:

- كنيسة نوتردام أفريقيًا: تقع في الجزائر العاصمة وتعود إلى الفترة الاستعمارية الفرنسية.

## المبحث الثاني: الساكنة و السياح : مقارنة مفهومية

إن الساكنة هم السكان المحليون الذين يعيشون ويعملون في المدن السياحية بشكل دائم، بينما السياح هم الزوار الذين يقصدون هذه المدن لفترات قصيرة بغرض الترفيه والاستكشاف. ولا بد من إحداث تفاعلات بين الساكنة والسياح أثناء فترة التدفق السياحي قد تخلق ديناميكية مهمة تؤثر على الجوانب الاقتصادية، الثقافية، والاجتماعية للمجتمع المحلي.

### المطلب الأول: تعريف السائح

لا يزال تعريف السائح موضوع جدل، فإن لتعريف السائح أهمية كبيرة من عدة جوانب مثل الجانب الإحصائي الذي يهتم بجمع المعلومات والبيانات والاحصائيات المتعلقة بأعداد السائحين وأنواعهم وأغراضهم وقدرتهم على الانفاق، وأعمارهم وأماكن تواجدهم الأصلي؛ الأمر نفسه ينطبق على السياحة الاقتصادية أن الانفاق داخل البلد المضيف من قبل السائح يعتبر إنفاقا سياحيا مهما، مهما كانت طبيعته ويندرج تحت هذا التعريف مثل الانفاق على الطعام والشراب والاقامة والنقل والترفيه. وفي هذا الإطار هناك دوافع تربط بين مختلف عناصر الاتفاقية التي تدور حول استيراد الخدمات والسلع السياحية للسياح الذين ينتقلون إلى البلد المضيف للاستهلاك السياحي.

ان تعريف السائح له تأثير على التنظيم المقترح للتنمية السياحية وتحديد ما يدخل في ضمن خطة التنمية السياسية لمنطقة أو مكان ما وما إذا كانت المنظمات السياحية مهتمة بذلك.

تعريف السائح: يقول الدكتور محمود كامل بان الفترة بين عامي 1915 - 1930 قد شهدت تركيزا على الأبحاث السياحية على آثار السياحة في ميزان المدفوعات وقال الباحث الإنجليزي "أوجيلف" أن السواح هم كل الأشخاص الذين يتوفر فيهم شرطان أولهما أن ينتقلوا من موطنهم الأصلي لمدة تقل عن سنة والثاني أنهم بسبب اقامتهم خارج موطنهم هم ينفقون في المناطق التي يقيمون فيها اقامة مؤقتة<sup>1</sup>.

في عام 1937 حددت لجنة العقوبات الاحصائية التابعة لعصبة الأمم في جنيف في تقرير لها من هم السياح على النحو التالي: هم الأشخاص الذين يسافرون للترفيه أو لأسباب عائلية أو لأسباب صحية أو

<sup>1</sup> - ماهر عبد العزيز توفيق، مرجع سابق، ص 25.

ما إلا ذلك ، وهم الذين يسافرون لحضور الاجتماعات الدولية أو لتمثيل بلادهم مهما كان ذلك التمثيل ، ويكون علمياً أو إدارياً أو سياسياً أو رياضياً

-الاشخاص الذين سيسافرون لأسباب تتعلق بعملهم

-الاشخاص الذين يسافرون في رحلات بحرية حتى لو كانت اقامتهم اقصر من 24 ساعة

-**تعريف شامل للسائح** : هو الشخص الذي يسافر خارج مكان اقامته الأصلي أو المعتاد لأي سبب غير الربح المالي أو الدراسة سواء داخل بلده سائح وطني أو داخل دولة غير بلده ( سائح أجنبي ) لمدة تزيد على 24 ساعة وان تقل عن ذلك فهو يعتبر قاصد للنزهة.

-و يمكن أن نعرف المسافر لغرضين:

المنتزهون: وهم الزوار المؤقتون الذين يقيمون في المكان المقصود للزيارة لمدة تقل عن 24 ساعة، يطلق هذا المصطلح بشكل عام عليهم.

-المسافر: هو الشخص الذي يغادر مكان اقامته الدائمة مبتعداً عنه سواء داخل حدود بلده أو خارجها تحت أي دافع للسفر والابتعاد سواء زيارة أو عمل أو دراسة .. الخ باستثناء رحلة العمل اليومية مهما كانت المسافة التي تقطع يومياً، وهناك نموذجان رئيسيان للسائح:

1-السائح الدولي: هو الشخص الذي سيسافر عبر الحدود الدولية ويبقى بعيداً عن بلد اقامته الدائمة لمدة لا تقل عن 24 ساعة.

2-السائح الداخلي: هو الشخص الذي تكون حركته محدودة داخل حدود الدولة التي يقيم فيها ويبتعد عن محل اقامته الأصلي لمدة لا تقل عن 24 ساعة او ليلة واحدة<sup>1</sup>.

تضع بعض الدول حدوداً دنياً للمسافة في تحديد السائح الداخلي تختلف هذه الحدودية بين 40 - 100 كم

- ولو أتينا إلى التعرف على خصائص السائح فلا بد من التعرف إلى عمره وجنسه وجنسيته، وحالته الاجتماعية، والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها ومؤهلاته العلمية، ودرجة ثقافته، ودخله المادي، كل هذه الخصائص ترتبط ارتباطاً مباشراً في كيفية اتخاذ القرار باختيار هذه الخدمة في المنطقة من سواها.

1 - ماهر عبد العزيز توفيق، مرجع سابق، ص 25-26.

تعريف السائح: اعتمدت منظمة السياحة العالمية (ITO) في مؤتمرها الذي عقد في روما عام 1963 تعريف السائح بأنه الشخص الذي يزور دولة أجنبية ويبقى فيها أكثر من 24 ساعة وأقل من ثلاثة أشهر ولا ينوي مزاوله عمل أو نشاط مهني .

يتضمن هذا التعريف مفاهيم أساسية تشمل ما يلي :

الزائر : هو أي شخص يزور ، دولة غير الدولة المقيم فيها، و ليس الغرض من الزيارة ممارسة أي عمل داخل الدولة المزاره يحصل منه على أجر، ويشمل هذا التعريف الزيارات داخل أراضي دولة واحدة بمعنى زيارة مدينة أو موقع أو مكان ما لأسباب غير العمل . ويشمل هذا التعريف فئتين من الزوار :

السائحون : وهم الزوار المؤقتون الذين يبقون في بلد الوجهة لمدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن سنة. و ينحصر الغرض من زيارتهم في المجموعتين التاليتين:

1- قضاء وقت الفراغ للترويح عن النفس، زيارة الأماكن الدينية والمعالم التاريخية والأثرية وممارسة الرياضة.

2 - ممارسة الأعمال التجارية وزيارة الأهل وعقد الاجتماعات وحضور الاجتماعات<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: مفهوم الساكنة بالمدن السياحية

الساكنة في المدن السياحية هو مصطلح يطلق على مجموعة من الأفراد وما يتعلق بهم من حيث عددهم وتوزيعهم الجغرافي ودرجة كثافتهم في المدن السياحية.

الساكنة هو لفظ قديم في اللغة الإنجليزية يستخدم ليشير على معان مختلفة في لغة الحياة اليومية. ومن بين التعريفات التي وضعت للمجتمع المحلي هي: يقصد بالمجتمع المضيف هو عبارة عن نسق اجتماعي يشتمل على عدد كاف من البناءات الاجتماعية النظامية للأفراد، يستهدف إشباع حاجاتهم من خلال تكوين علاقات دور متبادلة تشمل بناء النسق الكلي، ولذلك فالمجتمع المضيف هو أصغر وحدة للبناء الاجتماعي داخل أي مجتمع يستطيع أن يعتمد على نفسها<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> - ماهر عبد العزيز توفيق، مرجع سابق، ص 27.

<sup>2</sup> - منال طلحت محمود، التنمية والمجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001، ص 07.

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف المجتمع المضيف على أنه مجموعة من الأفراد يعيشون في منطقة جغرافية محددة، ويتفاعلون مع بعضهم أكثر، مما يتفاعلون مع غيرهم، كما أن شعورهم بالانتماء إلى مجتمعهم واضح وبارز<sup>1</sup>.

الساكنة في المدن السياحية تشير إلى مجموعة الأفراد الذين يعيشون بصفة دائمة في تلك المدن، ويشكلون جزءاً أساسياً من النسيج الاجتماعي والثقافي لها. هؤلاء السكان يتميزون بتوزيعهم الجغرافي داخل المدينة وكثافتهم السكانية، بالإضافة إلى أنماط حياتهم وتفاعلاتهم اليومية. تعد الساكنة العنصر البشري الذي يتفاعل بشكل مباشر مع السياح، مما يساهم في تشكيل تجربة الزائرين وتقديم صورة حية وحقيقية عن الثقافة المحلية.

يتفاعل أفراد الساكنة مع بعضهم البعض ومع السياح بشكل منتظم، مما يخلق شبكة من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتبادلة. هذا التفاعل المستمر يعزز من شعور الانتماء لدى السكان المحليين، ويتيح لهم لعب دور محوري في تقديم التجربة السياحية الغنية والمتنوعة التي تبحث عنها المدن السياحية. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الساكنة في الحفاظ على التقاليد والعادات المحلية، والتي تشكل جزءاً كبيراً من جاذبية المدينة للسياح.

بالتالي، يمكن تعريف الساكنة في المدن السياحية بأنها مجموعة من الأفراد الذين يعيشون في منطقة جغرافية محددة، ويتفاعلون فيما بينهم ومع السياح بطرق تعزز من التفاهم الثقافي والاعتماد المتبادل.

### المطلب الثالث: طبيعة العلاقة بين الساكنة و السياح

إن التنقل الذي يمثل العنصر الأساسي للظاهرة السياحية، أي أنه لا يمكن ممارسة السياحة إلا بالسفر والانتقال، حيث يخرج الفرد من بيئته المعتادة مهما كانت المسافة المقطوعة ويدخل في محيط جديد، وتتحدد معالم هذا المحيط بعدة عناصر : كالمناخ والتضاريس، اللغة والعادات لدى السكان المحليين، ومن جانب آخر فإن تنقل الأفراد من مكان إلى مكان لفترة تزيد عن الأربع وعشرون ساعة، والتي تعتبر طويلة نسبياً، يحتاج فيها السائح إلى تلبية العديد من حاجياته كالمبيت والأكل والشرب ومختلف احتياجات السفر الأخرى، والتي لا يمكن أن يتم إشباعها إلا في المنطقة المزاراة وما ينجز عن ذلك من احتكاك بالسكان المحليين أين

<sup>1</sup> - احمد محمد عليق، احمد عبد الحميد الابشيهي، القيادة وتنمية المجتمعات المحلية، اطلع عليه يوم 25-03-2024،

تتولد مجموعة من العلاقات بينهم وبين السياح، وتبقى هذه العلاقات مؤقتة وانتقالية يبحث فيها السواح إلى المنفعة والمتعة خلال رحلتهم في حين أن السكان المحليين لا يرونها إلا مجرد لقاءات سطحية وعابرة التي يشهدونها خلال الموسم السياحي، وبالتالي فإن التفاعل بين المضيفين والسائحين له فرصة ضعيفة للتطور إلى ما هو أبعد من مستوى سطحي، خاصة في ظل التركيز الزمني والمكاني للنشاط السياحي الذي يفرض بعض القيود التي تؤثر على مدة وكثافة الاتصال بين السائح والسكان المحليين، حيث يجد السائح فيها نفسه في وضعية جديدة ستدفعه إلى التحلي بأوصاف جديدة تميزه عن الساكن المحلي،

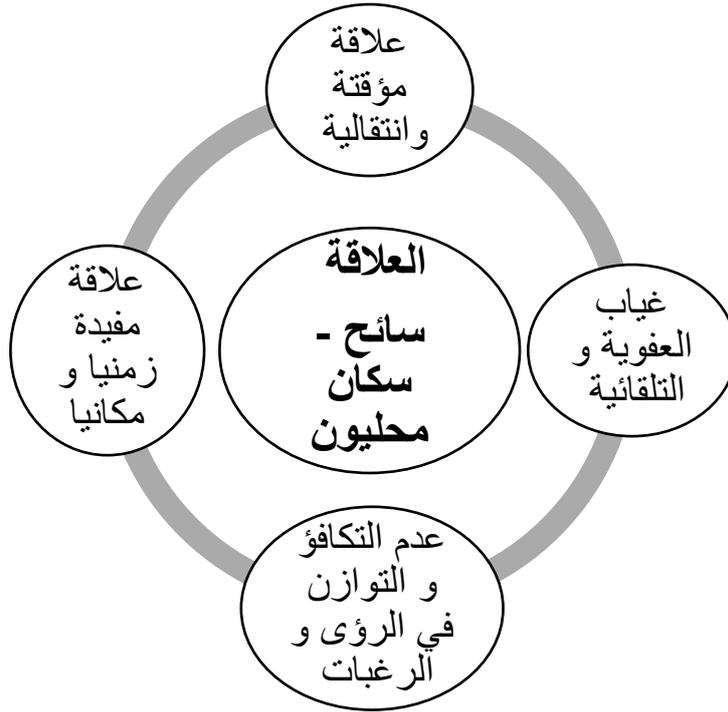
كما تدفعه إلى ممارسة سلوكات وتصرفات غريبة عليه، إما للتكيف مع الوضعية الجديدة التي أوجد نفسه فيها أو لإشباع حاجة في نفسه مما يدفعه إلى القيام بتجربة سياحية مريحة دون مخاطر ولا توتر يتم التخطيط والترتيب لها من طرف منظمي الرحلات<sup>1</sup>.

أما السكان المحليون فيبحثون من جهتهم إلى تعظيم المنافع لا سيما المادية والتي يمكن جنيها من النشاط السياحي من خلال المشاركة في تقديم خدمات لصالح السواح كسلع تقليدية والخدمات العامة، حيث تتحول بعض أفعال الكرم وحسن الضيافة إلى معاملات تجارية وتصبح الاتصالات واللقاءات منظمة ومتحكم فيها، مما يجعل العلاقات بين السواح والمضيفين تتميز بنقص في التلقائية والعفوية، ومن ثم فإن العلاقات بين السواح والسكان المحليين تتجه نحو عدم التكافؤ والتوازن في الرؤى، ويتجلى من خلال التباين وحتى التنافر الذي قد يكون في مستويات الرضا والمعاني المكتسبة عند كل طرف، ويلخص الشكل التالي الأبعاد الأربعة لطبيعة العلاقة المتولدة بين السواح والسكان المحليين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - براهيم شاوش توفيق، فارس ايمان، مجلة أبحاث ودراسات التنمية المجلد (04) العدد (2)، 2018، ص63.

<sup>2</sup> - براهيم شاوش توفيق، فارس ايمان، مرجع سابق، ص64.

الشكل رقم (01) أبعاد طبيعة العلاقة المتولدة بين السواح والسكان المحليين.



المصدر: ابراهيم شاوش توفيق، فارس ايمان ، مجلة أبحاث ودراسات التنمية المجلد (04) العدد (2) ، 2018 ، ص63

إن الاحتكاك بين السائح والساكن المحلي يتولد عنه مجموعة من العمليات والعلاقات الاجتماعية، وهي تختلف حسب طبيعة ونوعية السياح ورؤيتهم وهدفهم من الرحلة السياحية من جهة، وكذا حسب ما ينتظره السكان المحليون من عوائد مادية من توافد السياح لديهم وما لذلك من انعكاسات على التنظيم الاجتماعي في المناطق المستقبلة، لذلك فإن هذه العلاقات تتراوح بين التعاون والمنافسة بين السياح في حد ذاتهم، وبينهم وبين السكان المحليين، فينتج عن ذلك توافق وتآلف بين هؤلاء تارة وتنافر وصراع تارة أخرى، كما ينتج عن ذلك تقليد ومحاكاة سواء لدى السواح للتكيف مع الوضعية الجديدة التي يجدون فيها أنفسهم فيها أثناء الرحلة من خلال تقليد السكان المحليين في عاداتهم أو لدى السكان المحليين من خلال ارتداء الملابس الأجنبية والتحدث ببعض العبارات الأجنبية مثلا، ويمكن تلخيص أهم العمليات المتضمنة في العلاقات الاجتماعية بين السائحين والمضيفين في الجدول التالي<sup>1</sup>:

**الجدول رقم (01): العمليات المتضمنة في العلاقات الاجتماعية بين السياح و المضيفين.**<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ابراهيم شاوش توفيق، فارس ايمان ، مرجع سابق ، ص 66-67.

<sup>2</sup> - رحيم حسين وآخرون، السياحة والتنمية السياحية دراسة خاصة حول مناطق الهضاب العليا بالجزائر، دار جيطلي، برج بوعريبيج، 2013، ص ص 113-118.

عمليات الصراع ومنافسة و تعارض		عمليات التعاون	
لدى السكان المحليين	لدى السياح	لدى السكان المحليين	لدى السياح
صراع بين السكان المحليين والسواح لما يلتمسه الطرف الأول من آثار سلبية للنشاط السياحي في حياته اليومية سواء على المستوى الاقتصادي، البيئي الثقافي والاجتماعي	في حالات جد محدودة نظرا لقصر المدة الزمنية نسبيا للرحلة السياحية ولغياب علاقة بينهم إلا في وجود علاقة العائلة أو الصداقة أو الزمالة بين السياح	تعاون بين المضيفين مع السائحين من خلال التواصل والتفاعل المضيفين فيما بينهم وتقبل الناس لوجودهم وترحيبهم بهم لكونهم زوارا مرغوب فيهم وما ينجر عن ذلك من منافع مادية	تعاون أعضاء الوفد السياحي لتحقيق نجاح مؤكد للرحلة من خلاله إشباع غالبية دوافع ورغبات أعضاء الرحلة
تقليد ومحاكات		عمليات تأقلم و توافق	
لدى السكان المحليين	لدى السياح	لدى السكان المحليين	لدى السياح
تقليد المضيفين للسائحين خصوصا في أجيال الشباب من ارتداء الملابس الأجنبية وقص الشعر مثل الأجانب والتحدث ببعض العبارات الأجنبية <sup>1</sup>	على التعرف على عادات وتقاليد السكان المحليين شغف السائحين بالتعرف ولذا نلمس إقبال السائحين في كثير من الحالات على ارتداء الملابس التقليدية أسوة بالمضيفين وتناول الوجبات المحلية	أعضاء الوفود السياحية في المهنيين والأهالي في توافق مع المضيفين الحدود المسموح بها ونلمس ذلك من تبادل عبارات التحية والإشارات	التكيف بين السياح من أجل إنجاح الرحلة الاستمتاع بها، ويحدث فيما بينهم نوع من التوافق المرحلي من خلال الالتقاء والتسامح وتغيير في اتجاهاتهم وعاداتهم بما يتوافق مع الإطار العام للفوج السياحي

المصدر : رحيم حسين وآخرون، السياحة والتنمية السياحية دراسة خاصة حول مناطق الهضاب العليا بالجزائر، دار جيطلي، برج بوعريش، 2013، ص ص 113-118.

<sup>1</sup> رحيم حسين وآخرون، مرجع سابق، ص 118.

مما سبق نستخلص أن السياحة أضحت من اهم الحقوق الإنسانية في العالم، كما تساهم بشكل فعال في تنمية النشاط الاقتصادي للبلدان ودعم الرصيد الفكري والتوعوي للمجتمعات واثراء الجانب الثقافي والمعرفي للساكنة والسياح.

---

# الفصل الثاني

التأثيرات المتبادلة بين الساكنة والسياح  
في المدن السياحية

---

تعتبر السياحة نشاط اقتصادي، اجتماعي وثقافي وهي صناعة متكاملة تتضمن التخطيط، الترويج والتسويق، حيث تشكل السياحة جزءا مهما من الاقتصاد العالمي، حيث تسهم في توفير فرص العمل ودعم التنمية الاقتصادية في المجتمعات المحلية، وأيضا في تعزيز التبادل الثقافي، حيث تعمل على نشر الثقافة السياحية وزيادة الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع فاحترام السياحة والسائحين يجب أن يكون شعورا داخليا لدى الجميع من أول المسؤولين عن قطاع السياحة، وحتى أفراد المجتمع العاديين.

لهذا من الضروري اعتبارها كعنصر فعال في التغيير الاجتماعي وتطوير العلاقات بين أفراد الجيل الواحد وحتى الأجيال القادمة.

وسنحاول من خلال هذا الفصل عرض عموميات حول التأثيرات المتبادلة بين السكان والسياح في المدن السياحية.

## المبحث الأول: علاقة السكان بالسواح من منظور التأثير الاجتماعي.

تتسم علاقة السكان المحليين والسياح من المنظور الاجتماعي بالتفاعل والتبادل الثقافي المستمر، يتيح تواجد السياح في المجتمعات المحلية فرصاً للتعرف على عادات وتقاليد جديدة، مما يعزز الفهم المتبادل والتقدير بين الثقافات المختلفة. في الوقت نفسه، يسهم السكان المحليون في تقديم تجربة سياحية غنية وأصيلة للزوار من خلال تفاعلهم اليومي وتقديم خدماتهم. هذا التفاعل الاجتماعي يساهم في بناء جسور التواصل وتعزيز التعايش السلمي بين الشعوب، مما يضيف بعداً إنسانياً عميقاً لتجربة السياحة.

## المطلب الأول: علاقة السكان بالسواح من منظور التأثير الاجتماعي

يتم قياس دعم المجتمعات المحلية للنشاط السياحي من خلال التعرف على مدى الوعي المجتمعي بالآثار السياحية بشقيها الإيجابي والسلبي.

وهنا تكمن العلاقة الطردية التي تتمثل في ظهور مقاومة مجتمعية للنشاط السياحي بجانب بعض السلوكيات الغير إيجابية تجاه السائحين في حال ما كانت الصورة الذهنية تجاه النهوض بالدولة سياحياً تعد عنصر مهدد للثقافة ولغة المجتمع المحلي، ومن أحد العوامل المؤدية لارتفاع أسعار المرافق والخدمات نظراً لارتفاع الطلب عليها بالإضافة إلى الاختناقات المرورية وما ينتج عنها من تلوث بيئي بأشكاله المختلفة.

بينما تنشأ الرغبة المجتمعية في دعم خطط التنمية السياحية من خلال وعي أفراد المجتمع بثمرات النهوض بالسياحة وما يترتب عليها من خلق فرص عمل وتنشيط الحركة التجارية، هذا بالإضافة إلى خلق فرص اكتشاف أفراد المجتمع المحلي للثقافات المجتمعية المختلفة<sup>1</sup>.

وهنا تأتي أهمية دور الجهات المعنية بتنمية القطاع السياحي من خلال التأكد من مدى التأيد المجتمعي عبر قياس مدى وعي أفراد المجتمع بالآثار المترتبة على النهوض بالقطاع السياحي لضمان نجاح التجربة السياحية من خلال خلق بيئة سياحية يتسم مواطنيها بطبيعة مضيافة ومدركة لأهمية السائح من ناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - محمد باسندورة ، التوعية المجتمعية أولى خطوات التنمية السياحية ، اطلع عليه يوم 23-05-2024،

<https://www.mohammed-b.com>

<sup>2</sup> - محمد باسندورة ، التوعية المجتمعية أولى خطوات التنمية السياحية ، اطلع عليه يوم 23-05-2024،

<https://www.mohammed-b.com>

## المطلب الثاني: التأثيرات الاجتماعية الايجابية للسياحة

- تتسم السياحة بمجموعة من التأثيرات الاجتماعية الايجابية على المجتمعات والسياح نذكر منها:
- التوازن الاجتماعي: حيث تتقارب الطبقات الاجتماعية من بعضها البعض نتيجة لزيادة دخول الأفراد والعاملين في القطاع السياحي بشكل مباشر أو غير مباشر.
  - النمو الحضاري: نتيجة للحركة السياحية تتجه الأنظار إلى الاهتمام الدائم والارتقاء بالقيم الحضارية والمعالم السياحية، وبذلك تعتبر السياحة سبب رئيسي من أسباب الرقي الحضاري من حيث الاهتمام بالمقومات السياحية الأثرية والطبيعية.
  - كما تمثل وسيلة حضارية اجتماعية لنقل وتبادل الثقافات والحضارات بين شعوب العالم المختلفة فعن طريقها يتحقق التبادل الثقافي بين الدول السياحية حيث تنتقل اللغات والمعتقدات الفكرية والفنون والآداب ومختلف ألوان الثقافة عن طريق الحركة السياحية الوافدة إليها، فتؤثر فيها ثقافياً، وتتأثر هي أيضاً بها في الدول السياحية من ثقافة وحضارة، وبذلك يتحقق التأثير الثقافي للسياحة الذي يمثل محوراً هاماً من محاور التنمية في المجتمع<sup>1</sup>.
  - تغير هيكل القيم والعلاقات في المجتمع والأسرة (بروز المرأة في سوق العمل، ظهور شراكة محلية ظهور منتجات وعادات استهلاكية جديدة).
  - خلق مناصب شغل في مجال الخدمات المقدمة مباشرة للسياح الأجانب من فنادق وإطعام وخدمات مرافقة أو بصفة غير مباشرة من خلال الأنشطة المتعلقة بالنشاط السياحي (صناعات حرفية، سلع تقليدية)؛
  - الاستفادة من هياكل اجتماعية واقتصادية (مستشفيات، مدارس...)، وكذا تكنولوجيات جديدة (الأنترنيت، الدفع الإلكتروني...).
  - تضامن اجتماعي من خلال اشراك السكان في تسيير وصيانة التراث الطبيعي الثقافي والاجتماعي عبر الجمعيات والمنظمات المحلية.
  - التأثيرات الاجتماعية الإيجابية للسياحة.
  - تحسين مستوى ونمط المعيشة بتحسين وزيادة المداخيل وتوفير فرص العمل.
  - تكثيف العلاقات الاجتماعية.
  - الهجرة نحو الأقطاب السياحية (إعادة تأهيل المناطق) وادماج الشباب في المجتمع.

<sup>1</sup> - محمد منير حجاب، صناعة الاعلام السياحي، ط1، دار الفكر، القاهرة، مصر، 2002، ص 28.

- التحسيس بالموارد المتاحة والتراث الموروث و الاعتزاز بالانتماء<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: التأثيرات الاجتماعية السلبية للسياحة

على الرغم من وجود آثار ايجابية للسياحة من الناحية الاجتماعية، والثقافية فلا بد من وجود آثار سلبية على البلد المضيف، نذكر منها:

**التحولات الاجتماعية:** إن النشاط الاقتصادي يتطلب الاهتمام بالمناطق السياحية المختلفة وتنميتها بإعدادها لاستقبال السائحين بما في ذلك أماكن الإقامة المختلفة (قرى سياحية وفنادق ومنتجعات) ويتولد عن ذلك قيم وتقاليد جديدة وغير مألوفة بصورة سريعة ومفاجئة بالنسبة لسكان هذه المناطق، حيث تختلف عن موروثاتهم الحضارية والاجتماعية التي تنشأ عليها مما يؤدي الى تحولات وتغيرات جذرية في هذه المنتجعات.

انتشار عوامل الفساد والتدهور الاجتماعي والثقافي: تعاني بعض الدول من انخفاض مستويات المعيشة ونقص الإمكانيات المتاحة في الوقت الذي يتوافد الى الدول انماط مختلفة من السائحين بعاداتهم الاستهلاكية وقدراتهم المالية مما يؤدي إلى اتجاه نسبة من أبناء هذه الدول الى محاولة تحقيق مكاسب مادية سريعة.

وإن كانت بوسائل غير مشروعة فتظهر عند كافة الوسطاء والمشغلين للسائح في مختلف المجالات والمروجين لبعض صور الانحراف تحت مسميات متعددة مثل: التسلية والترفيه والمتعة.

**التصادم الثقافي:** تتعارض وتختلف الأفكار والأساليب العالية في المجتمع والقادمة من الخارج نتيجة لسلوك بعض السائحين وتصرفاته التي لا تعبر بالضرورة على أسلوب حياتهم اليومية في بلادهم وإنما ذلك راجع لأسباب منها الميل الى حب المغامرة وحب الاستطلاع الأمر الذي يؤدي إلى اثاره وضيق أفراد البلد المضيف ورفضهم للسياحة<sup>2</sup>.

-الطابع الفصلي لمناصب الشغل وعادة ما تكون ذات عوائد منخفضة؛

-عدم التوافق بين السياسات والأهداف المسطرة في المجال السياحي من طرف الحكومات والهيئات المركزية ومتطلبات وتطلعات السكان المحلية خاصة إن لم يتم إشراكهم في إعداد تلك البرامج؛<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-رحيم حسين واخرون، مرجع سابق، ص 230.

<sup>2</sup>- هدى حفصي، العلاقات العامة في المؤسسة السياحية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص التسويق، جامعة الجزائر، 2005 - 2006، ص16.

<sup>3</sup> - رحيم حسين واخرون، مرجع سابق، ص 231 .

-تهديد القيم والعادات والتقاليد السائدة والعلاقات الاجتماعية في الأسرة و المجتمع والأجيال -بروز فروقات اقتصادية واجتماعية؛

-بروز فئة جديدة من المقاولين والمستثمرين التي قد تؤثر في القرارات المتخذة وطريقة الحكم المحلي ( المجالس المحلية للأسر القبائل... )؛

- تهديد المناخ التنافسي في المجال السياحي والتأثير اقتصاديا وسياسيا على التضامن والتكافل المحلي.

### التأثيرات الاجتماعية السلبية للسياحة على الحياة اليومية :

-تدني مستوى المعيشة (اكتظاظ السياح، منع دخول المناطق الخاصة، اكتظاظ السير، ارتفاع الأسعار ، استعمال متزايد للموارد ...

- نزوح وهجرة سكان المناطق السياحية.

-المضاربة في العقارات، السكنات والأراضي.

-ظهور السكنات الفوضوية بحدود المناطق السياحية<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> - رحيم حسين واخرون، مرجع سابق، ص 231 .

## المبحث الثاني : التأثير الثقافي على علاقة السكان بالسياح للسياحة

يلعب التأثير الثقافي دورًا محوريًا في تشكيل وتعزيز العلاقة بين السكان المحليين والسياح. من خلال التفاعل الثقافي، يتاح للسياح فرصة اكتشاف عادات وتقاليد جديدة، مما يعمق فهمهم واحترامهم للثقافات المختلفة. في المقابل، يتعرف السكان المحليون على وجهات نظر وتجارب متنوعة، مما يعزز لديهم الانفتاح والتسامح. هذا التبادل الثقافي يخلق تجربة غنية للطرفين، ويعزز الروابط الاجتماعية، ويساهم في بناء مجتمع عالمي أكثر ترابطًا وفهماً متبادلاً.

### المطلب الأول : التأثير الثقافي للسكان على السياح

بغض النظر عن أسباب سفر السائح إلى أي جهة فإن السكان المحليين للمنطقة يتوقع منهم أن يوفرُوا خدمات للسائح وفي بعض الحالات فإن السكان المحليين يوفرُونَ أكثر من مجرد خدمات، فقد يكون المجتمع بحد ذاته معلماً سياحياً أو حضارياً وقد تقتصر الخدمة السياحية التي يقدمها السكان على مجرد طريق يؤدي إلى قرية أو موقع سياحي وفي حالات أخرى يكون مستوى الخدمات مكثفًا ويتضمن خدمات استخدام الأرض والتمتع بالطبيعة و حدائق الحيوانات وحدائق الألعاب وغيرها بكثير .

والمجتمع المضيف الذي يعتمد على السياحة بالدرجة الخاصة غالباً ما يكون أحرص من غيره على رعاية الضيف (السائح) من خلال تقديم أفضل الخدمات، خصوصاً وان هذه المجتمعات لن تكون قادرة على النمو والازدهار الا من خلال انتهاج ما يسمى بسياسات التوجه بالسائح (Tourism Orientation) كما أن ثقافات البلد المضيف ليست ساكنة (Static) و انما قد تصبح متغيرة ومتنوعة بحكم تلاقي ثقافات السياح و المسافرين الذين يقصدونها فالثقافات تتنوع وتتجدد ، فتأثير السكان المحليين على السياح يشمل عدة جوانب منها :

1-التفاعل الثقافي: فيمكن للسكان المحليين أن يقدموا للسياح تجربة غنية وفريدة من نوعها من خلال التفاعل المباشر معهم، مما يساعد السياح على فهم أعمق للثقافة المحلية والتقاليد والعادات؛

2-اللغة والتواصل: تعلم بعض العبارات البسيطة من لغة السكان المحليين يمكن ان يسهل التفاعل ويجعل تجربة السياحة أكثر اشباعاً؛<sup>1</sup>

3-الماكولات والتجارب المحلية: السكان المحليون يمكنهم توجيه السياح نحو أماكن تناول الطعام المحلي وتجارب الطهي التقليدية التي قد تكون غير معروفة للسياح، مما يعزز من تجربتهم السياحية؛

<sup>1</sup> - حميد عبد النبي الطائي ، التسويق في إدارة الضيافة و السياحة ، دار اليازوري ، 2019 ، ص 125 .

- 4-المهرجانات والاحتفالات: المشاركة في المهرجانات والاحتفالات المحلية التي يدعو إليها السكان المحليون يمكن أن توفر نظرة عميقة على ثقافتهم وطريقة حياتهم؛
- 5-العادات والتقاليد: احترام وفهم عادات وتقاليد السكان المحليين من قبل السياح يمكن أن يساهم في تقليل الاحتكاكات الثقافية ويعزز من التفاهم المتبادل؛
- 6- الارشاد السياحي: السكان المحليون غالباً ما يكونون على دراية بأفضل الأماكن للزيارة والتي قد تكون غير معروفة بشكل واسع مما يوفر للسياح تجارب مميزة وفريدة؛
- 7-التراث والتاريخ المحلي: تقديم معلومات عن التراث والتاريخ المحلي للسياح يمكن أن يعزز من فهمهم للمكان الذي يزورونه ويجعل التجربة أكثر تعليمية وغنية من خلال هذه الجوانب يمكن أن يساهم السكان المحليون بشكل كبير في إثراء تجربة السياحة وجعلها أكثر تميزاً.

### المطلب الثاني : التأثير الثقافي للسياح على السكان

يشكل السياح ثقافتهم الخاصة بالاستناد إلى النشاطات التي يقومون بها في جهة القصد. وفي الغالب تتضمن هذه النشاطات قدراً عالياً من اللهو والمتعة والاستجمام وهذه هي المحفزات التي تشجع على السياحة الجماهيرية.

إلا أنه عندما تهيمن نشاطات المتعة واللهو، فإن احتمالات أن تترك المتغيرات الاجتماعية والثقافية آثارها على ثقافة السكان المحليين تكون كبيرة، فإن السياح يعشقون عالماً غير اعتيادي.

ان هذا الاختلاف في الواقع يمثل حالة من صراع الحضارات (clash of civilization) إضافة إلى تصادم الثقافات بين السائح والسكان بسبب الاختلافات العرقية، الدينية، الاقتصادية و اللغوية فإن السكان قد لا يتقبلون بعض سلوكيات السياح التي عادة ما تتسبب في عدم احترام عادات وتقاليد، والقيم الأخلاقية الخاصة بهم وللسياح تأثير ثقافي على السكان المحليين في العديد من الجوانب منها:<sup>1</sup>

1- التبادل الثقافي: يعتبر وجود السياح فرصة للتبادل الثقافي بين السكان المحليين والزوار. يمكن للسياح أن يقدموا للسكان المحليين فرصة لاكتشاف ثقافات وتقاليد جديدة من خلال مشاركة قصصهم وتجاربهم الشخصية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للسياح أن يشاركوا في الأنشطة المحلية والمساهمة في تعزيز الثقافة المحلية من خلال العمل التطوعي والمشاركة في المشاريع الثقافية.

<sup>1</sup> - حميد عبد النبي الطائي ، مرجع سابق ، ص 126.

- 2- التأثير الاقتصادي: تعد السياحة مصدرًا هامًا للدخل الاقتصادي للسكان المحليين. يمكن للسياح أن يشتروا المنتجات المحلية والحرفية التقليدية ويستخدموا الخدمات المحلية مثل الفنادق والمطاعم ووسائل النقل المحلية. وهذا يساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل للسكان المحليين وتحسين مستوى المعيشة.
- 3- التأثير على التغيير الاجتماعي: قد يؤدي وجود السياح إلى تغييرات اجتماعية في المجتمع المحلي. يمكن أن يؤدي زيادة الاحتكاك بالثقافات المختلفة إلى تغير المفاهيم والقيم الاجتماعية لدى السكان المحليين. قد يتغير نمط الحياة والعادات والتقاليد بسبب التأثير الثقافي للسياحة، وقد يؤدي ذلك إلى تحولات اجتماعية وثقافية في المجتمع المحلي .
- 4- الحفاظ على التراث الثقافي: يمكن للسياح أن يساهموا في الحفاظ على التراث الثقافي للمنطقة من خلال اهتمامهم واحترامهم للثقافة المحلية. اذ يعتبر السياح مصدرًا للدعم المالي والوعي الثقافي حيث يمكن للسكان المحليين استخدام إيرادات السياحة للحفاظ على المعالم التاريخية والثقافية والمساهمة في برامج الحفاظ والتنمية المستدامة<sup>1</sup>.

### المبحث الثالث : علاقة الساكنة بالسياح من منظور التأثير الاقتصادي

تمثل علاقات التفاعل السياحي بين السكان المحليين والسياح جانبًا حيويًا من المنظور الاقتصادي. حيث يتجلى هذا التفاعل في الأنشطة التجارية والخدمات التي تنشأ لتلبية احتياجات السياح، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال زيادة الطلب على السلع والخدمات.

#### المطلب الأول : مفهوم الاقتصاد السياحي .

يُعرف بأنه أحد أشكال الاقتصاد والذي يُعتبر من ركائز الدولة الأساسية، وعادةً ما يتم الاعتماد عليه في تنمية وتطوير الاقتصاد بشكل عام؛ وذلك نظراً لقلة الموارد الطبيعية أو الآبار النفطية، فعادةً ما يُعتبر الاقتصاد السياحي هو المتنفس الوحيد للاقتصاد والذي يتم التحكم به في كثير من الأحيان، وفي العديد من الحالات من خلال تنشيط الرحلات والعمل على منح وتقديم العديد من العروض للمواطنين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - حميد عبد النبي الطائي ، مرجع سابق ، ص 127.

<sup>2</sup> - رابط الكتروني، اطلع عليه يوم 23-4-2024 <https://e3arabi.com>

يمكن أن يعرف علم الاقتصاد السياحي على أنه ذلك العلم الذي يوفر القواعد والنظريات الاقتصادية الكفيلة بتحقيق استخدام أمثل للموارد السياحية المتاحة بما يحقق أقصى إشباع ممكن منها ، هذا وقد أصبح قطاع السياحة قطاعا اقتصاديا حيويا على مستوى الدولة الواحدة، كما هو على المستويين الإقليمي والدولي، فهو متأثر بنسب متزايدة من الدخل القومي والعمالة بل أصبح مصدر دخل و إيرادا مهما من الايرادات العامة<sup>1</sup>.

## المطلب الثاني : دور الساكنة و السياح في تنمية الاقتصاد السياحي

تعتبر الساكنة في المدن السياحية حجر الزاوية في تحقيق التنمية الاقتصادية لهذه المناطق، حيث تلعب أدوارًا متعددة ومسؤوليات متنوعة تسهم في رفع معدلات النمو والتطور. ومن أبرز هذه الأدوار هو الانتقال من الحالة التقليدية إلى الحداثة، والذي يتطلب الارتقاء بمستوى الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان المحليين.

تصبح الساكنة المحلية، بتفاعلها اليومي مع السياح وثقافتهم المختلفة، حاملة لراية التطوير والتحديث، مما يعزز من الوعي الثقافي والانفتاح على العالم الخارجي. وفي الجانب الاقتصادي، تسهم الساكنة في تعزيز النشاطات الاقتصادية من خلال المشاركة الفعالة في المشاريع المحلية.

يتجلى ذلك في إقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تستهدف تلبية احتياجات السياح من خدمات ومنتجات محلية، مما يخلق فرص عمل جديدة ويحسن من مستوى المعيشة للسكان. وعلاوة على ذلك، فإن القطاع الخاص يلعب دوراً حيوياً في هذا السياق من خلال تبني استثمارات مسؤولة ومستدامة تركز على تطوير البنية التحتية السياحية وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

التعاون والمشاركة بين مختلف الجهات، سواء كانت حكومية أو خاصة، تعد ضرورية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة. ويتطلب هذا التعاون جهداً مشتركاً من جميع الأطراف لتحقيق أهداف التنمية الشاملة، حيث يمكن للحكومات توفير البيئة التنظيمية والدعم المالي، بينما يسهم القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع وجلب الاستثمارات.

<sup>1</sup> - هيبية طوال واخرون، "الاقتصاد السياحي واهم المقومات السياحية في الجزائر دراسة حالة منطقة الهضاب العليا، ورقة مقدمة للملتقى العلمي الدولي، حول سبل بناء وتعزيز الاقتصاد السياحي في الجزائر كبديل استراتيجي من بدائل التنمية المستدامة، المركز الجامعي تيسمسيلت، سبتمبر، 2020، ص 41.

إن الساكنة المحلية في المدن السياحية تتمتع بميزة فهم بيئتها المحلية وإمكانياتها ومواردها بشكل أفضل من أي جهة أخرى. وهذا الفهم العميق يجعلها قادرة على تحديد أفضل الطرق لاستغلال الموارد الطبيعية والثقافية لتعزيز القطاع السياحي. فالساكن المحليون يمكنهم تقديم تجارب فريدة وأصيلة للسياح، مما يزيد من جاذبية المدينة كوجهة سياحية<sup>1</sup>.

كما أنهم يعتبرون سفراء لثقافتهم وتقاليدهم، مما يساهم في تعزيز الهوية الثقافية المحلية ونشرها على نطاق أوسع. علاوة على ذلك، يمكن للساكنة المحلية أن تلعب دوراً رئيسياً في الحفاظ على البيئة الطبيعية والتراث الثقافي، والذي يشكل جزءاً هاماً من جاذبية المدن السياحية. من خلال تبني ممارسات سياحية مستدامة، يمكن للساكنة المساهمة في حماية الموارد الطبيعية وضمان استدامة السياحة على المدى الطويل. يعد السائح عنصراً أساسياً في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، حيث يلعب دوراً حيوياً يتجاوز كونه مجرد زائر مستهلك للخدمات والمنتجات المحلية. كما يساهم السائح في دعم الاقتصاد المحلي بطرق متعددة ومتشعبة، تبدأ من الإنفاق المباشر على السلع والخدمات وتنتهي بتأثيرات اقتصادية طويلة الأمد.

كما يشمل الإنفاق السياحي يشمل مجموعة واسعة من القطاعات، منها الإقامة في الفنادق، وتجربة مختلف المطاعم، وشراء المنتجات والحرف اليدوية المحلية، وزيارة المعالم السياحية، واستئجار وسائل النقل. كما يؤدي هذا الإنفاق إلى زيادة الطلب على هذه الخدمات والمنتجات، مما يحفز الاقتصاد المحلي ويخلق فرص عمل جديدة للساكن المحليين، بدءاً من وظائف مباشرة في قطاع الضيافة والسياحة إلى وظائف غير مباشرة في القطاعات الداعمة مثل الزراعة، والصناعة، والخدمات اللوجستية.

علاوة على ذلك، يساهم السائح في تحفيز الاستثمار في البنية التحتية. كما تدفع احتياجات السياح تدفع الحكومات والقطاع الخاص إلى تحسين وتطوير البنية التحتية من طرق، مطارات وشبكات النقل العام، ومرافق صحية، ومناطق ترفيهية. هذه التحسينات لا تخدم السياح فحسب، بل تعود بالنفع على المجتمع المحلي بأسره، مما يرفع من مستوى جودة الحياة للساكن المحليين ويعزز من جاذبية المنطقة للسياحة والاستثمار على حد سواء.

<sup>1</sup> بعوط لزهري، "الترويج للمقومات السياحية ودوره في تحقيق التنمية المحلية حالة ولاية قالمة" (رسالة ماستر، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2017-2018)، ص 36.

وتساهم السياحة كذلك في تعزيز العوائد المالية من خلال الضرائب والرسوم التي تفرضها الحكومات على الأنشطة السياحية. هذا الدخل الإضافي يمكن استخدامه لتمويل مشاريع التنمية المحلية مثل التعليم، الرعاية الصحية والخدمات العامة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤدي<sup>1</sup>

السياحة إلى تنويع الاقتصاد المحلي، مما يقلل من الاعتماد على قطاع اقتصادي واحد ويزيد من مرونة الاقتصاد في مواجهة التقلبات الاقتصادية. ويلعب السائح دورًا هامًا في نشر الثقافة والتبادل الثقافي بين الشعوب.<sup>2</sup>

ويؤدي التفاعل بين السياح والسكان المحليين إلى تبادل الأفكار والتجارب، مما يعزز من التفاهم الثقافي ويسهم في نشر القيم والممارسات الإيجابية. وهذا التبادل الثقافي يمكن أن يحفز السكان المحليين على الحفاظ على تراثهم الثقافي وتطويره ليصبح عنصرًا جاذبًا للسياح، مما يعزز من الهوية الثقافية المحلية. إضافة إلى ذلك، يشجع السياح على الابتكار وريادة الأعمال المحلية. و الطلب المستمر على تجارب وخدمات جديدة يدفع رواد الأعمال إلى ابتكار منتجات وخدمات فريدة تلبى توقعات السياح المتنوعة، مما يؤدي إلى إنشاء مشاريع جديدة ونمو الأعمال القائمة، قد يعزز من حيوية الاقتصاد المحلي.

### المطلب الثالث : التأثيرات الاقتصادية لتفاعل الساكنة و السياح .

مما لا شك فيه أن القطاع السياحي من اهم القطاعات الاقتصادية حول العالم حيث يتضمن مجموعة من الأهداف الاقتصادية التي تسعى إلى تحقيق التطور والازدهار الاقتصادي بشكل مباشر قد يؤثر على الساكنة بالمدن السياحية، بما في ذلك دور السياح الوافدين الفعال في تنمية هذا القطاع. إذ تسعى هذه الأهداف إلى تحقيق وتطوير الإيرادات المالية العمومية، مما ينعكس على تحسين الخدمات العامة المقدمة للمواطنين.

ويعمل كذلك على زيادة الدخل الفردي والوطني، مما يساهم في رفع مستوى معيشة السكان المحليين وتحسين قدرتهم الشرائية، مما يعزز من الثقة الاقتصادية ويوفر بيئة مستقرة للمجتمع المضيف. وإضافة إلى ذلك، يهدف تكوين وتدريب الكفاءات الاقتصادية إلى تمكين الأفراد من اكتساب المهارات اللازمة لدخول

<sup>1</sup>- بعوط لزهري، " مرجع سابق ، 36.

<sup>2</sup>- بعوط لزهري، مرجع سابق ، 37.

سوق العمل بفاعلية أكبر،<sup>1</sup> كالمساهمة في تنشيط القطاعات الأخرى التي تؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة وتقليل معدلات البطالة بين السكان المحليين. كما أن زيادة مستوى التشغيل وتقليص البطالة يعزز من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع. من بين أهداف الاقتصاد السياحي كذلك تشجيع الصناعات السياحية الذي بدورها تسهم في تنويع مصادر الدخل المحلي وتحقيق نمو اقتصادي مستدام يعزز من رفاهية السكان المحليين.

#### - دور السياح الوافدين في تنمية الاقتصاد السياحي:

يتمثل دور السياح بشكل كبير في زيادة الطلب على المنتجات والخدمات المحلية، مما يؤدي إلى انتعاش الأنشطة التجارية وزيادة الإيرادات المحلية. كما يساهم توافد السياح في تعزيز التبادل الثقافي وزيادة الوعي الثقافي بين السكان المحليين والسياح. بالإضافة إلى ذلك، يدعم إنفاق السياح في الاقتصاد المحلي لمختلف القطاعات مثل النقل، الإقامة، المطاعم، والمتاجر، مما يعزز من فرص النمو الاقتصادي ويوفر مزيداً من فرص العمل و الإنتاج للسكان المحليين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حسني رقية ، سايب صورية، "النشاط السياحي ومدى مساهمته في تحقيق التنمية الاقتصادية دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس "مذكرة ماستر ، جامعة ابن خلدون تيارت ، 2018-2019، ص 12.

<sup>2</sup> - حسني رقية ، سايب صورية، مرجع سابق ، 12.

من خلال هذا الفصل يمكننا القول أن قطاع السياحة يحظى بأهمية لا تقل عن بقية القطاعات الأخرى لا سيما الاجتماعية و الثقافية نظرا للآثار التي تخلفها على المجتمع وكذلك الطبقة الواحدة للبلدان أو المنطقة السياحية.

كما يساهم في تعزيز الإرث الثقافي للسكان ومن خلال هذا الأخير يساهم حتميا في جذب السياح للبلد المضيف ودون أن ننسى اسهام الجانب الاقتصادي الذي تخلفه السياحة ومساهمته في دفع عجلة التنمية.

---

## الفصل الثالث

واقع علاقات التفاعل بين الساكنة

والسياح في مدينة جيجل

---

تعتبر ولاية جيجل مدينة عريقة تعود لآلاف السنين اذ تمتلك امكانيات طبيعية هائلة وطاقات بشرية معتبرة تجعل منها مقصدا سياحيا هاما، بالإضافة الى موقعها الاستراتيجي الذي تحتله والمطل على البحر، مما جعلها قبلة لاستقطاب كما هائلا من الزوار وخاصة في فصل الصيف، مما يحسن كل من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهذا ما سيتم معالجته في هذا الفصل:

المبحث الأول: القدرات السياحية لولاية جيجل

المبحث الثاني: التكيف والصمود لاستدامة الفعل السياحي في مدينة جيجل.

## المبحث الأول: القدرات السياحية لولاية جيجل

تتمتع ولاية جيجل بقدرات سياحية هائلة تجعلها وجهة مميزة للسياح من داخل الجزائر وخارجها. تقع هذه الولاية الساحلية في الشمال الشرقي للبلاد، وتزخر بمناظر طبيعية خلابة تشمل الشواطئ الرملية والجبال الخضراء والغابات الكثيفة، كما تعتبر مدينة جيجل مكاناً مثاليًا للاستجمام والاستكشاف، مما يعزز من جاذبيتها السياحية ويعكس الإمكانيات الهائلة التي تمتلكها في هذا القطاع.

### المطلب الأول: لمحة تاريخية عن ولاية جيجل

تقع ولاية جيجل في الشمال الشرقي للجزائر وتغطي مساحة قدرها 2.577 كلم<sup>2</sup> يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، من الشرق ولاية سكيكدة، من الغرب ولاية بجاية، ومن الجنوب ولايتي ميلة وسطيف. وهي مقسمة إداريا إلى 28 بلدية ملحقة بـ 11 دائرة، يبلغ عدد سكانها 684.933 نسمة بكثافة سكانية تقدر بـ 285 نسمة/كلم. كما تعرف بتضاريسها الجبلية ما يمثل نسبة 82% من سطح الولاية يتخلله سهل بمحاذاة البحر.

تمتاز مدينة جيجل السياحية بجمال المناظر فيها حيث تتواجد الجبال الصخرية و الكهوف و المغارات التي تشكلت بشكل طبيعي على مدار الاف السنين لتعطي هذا الجمال فهي كهوف كلسية وهناك ايضا الغابات الخضراء و الشواطئ الرملية ذات اللون الذهبي وامتزجت جميعها بشكل جذاب ورائع ليعطي للمدينة منظرا طبيعيا لا يضاهاى<sup>1</sup>.

يعود تاريخ نشأة مدينة "جيجل" الجزائرية إلى القرن السادس قبل الميلاد، ويعود تأسيسها إلى الفينيقيين الذين اتخذوها مركزًا تجاريًا ومرافأً آمناً على الساحل الشمالي لغرب المتوسط. كانت جيجل عبر التاريخ وجهة للغزاة من الفينيقيين إلى البيزنطيين إلى الرومان، فأصبحت بعد تحريرها من قبضة الإسبان على يد الأخوين التركيين بابا عروج وخير الدين بربروس سنة 1512م عاصمة بحرية للدولة الجزائرية، وخلال حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، كانت جيجل قلعة من قلاع الثورة الجزائرية حيث كان بها مقر الولاية التاريخية الثانية التي أشرفت على حرب التحرير بمنطقة الشرق الجزائري<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - أحلام بكري ، مدينة جيجل <https://mawdoo3.com> تم الاطلاع عليه يوم 1-05-2024 .

<sup>2</sup> -جامعة جيجل ، جيجل او جيجلي <https://www.univ-jijel.dz> تم الاطلاع عليه يوم 1-05-2024.

## المطلب الثاني: المقومات السياحية لولاية جيجل

تشمل المقومات السياحية بولاية جيجل كافة الإمكانيات الطبيعية، الثقافية، والتاريخية ذات البعد التاريخي والحضاري، وهي كل ما يمتلك قيمة جمالية وعلمية متفردة، مما يستدعي ضرورة تنشيطها. تعتبر ولاية جيجل كغيرها من الولايات الأخرى إذ تتميز بطبيعة ساحرة، وتراث تاريخي يجمع بين الماضي والحاضر. لا تقتصر المقومات السياحية بالولاية على الإمكانيات الطبيعية والتاريخية فقط، بل تدعم هذه المقومات بإمكانيات أخرى مادية تسهل استقطاب السائحين. وتتمثل هذه الإمكانيات المادية في توفر طاقة فندقية بمختلف المعايير تتناسب مع مختلف المستويات الاقتصادية للسائحين، إضافةً إلى البنية التحتية كالمرافق، الطرق، وشبكة الاتصالات والتي تساهم في دعم باقي القطاعات ومنها قطاع السياحة، مما يؤدي إلى جذب المزيد من السياح.

### المقومات الثقافية:

وتتمثل في المواقع الأثرية والتاريخية التي تزخر بها الولاية عبر فترات وهي:

#### أ فترة ما قبل التاريخ:

- تاميلة، به ثلاث قبور موجهة من الشرق إلى الغرب ببلدية الأمير عبد القادر.
- مزغيطان ببلدية جيجل، وجد به صناعات ما قبل التاريخ.
- الكهوف العجيبة بزيامة منصورية.
- موقع تازة وهو عبارة عن مغارات بها صناعة ما قبل تاريخية بزيامة منصورية.

#### ب الفترة الفينيقية:

- قبر في جبل سيدي أحمد أمقران.
- الرابطة وبها مقبرة فينيقية ببلدية جيجل.

#### ج الفترة الرومانية:

- بقايا المدينة الرومانية "شوبا بالزيامة منصورية.
- بقايا بنايات بموقع تسليل ببلدية سطار.
- فسيفساء بالطولبية بلدية جيجل؛<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -نعيم بوعموشة، حنان بشته، "المقومات السياحية الطبيعية لولاية جيجل: الواقع والافاق"، مجلة التمكين الاجتماعية،

العدد03(2022): ص50، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/644/4/3/201565>

- مقبرة رومانية بالشفافيف بلدية بودريعة بن ياجيس.
- بوابة مدينة جيجل.
- موقع الأصنام المايدة" ببلدية سيدي معروف.
- بقايا أسس بنايات بموقع عرييد على بلدية العوانة.

#### د فترة الأتراك :

- بقايا السور القديم لمدينة جيجل بومارشى بلدية جيجل.
- قبر الباي عصمان بأولاد عواط.

#### هـ - الفترة الاستعمارية

- المنار الكبير لرأس العافية تم بناءه سنة 1865 من طرف شارل سالفو.

#### و-فترة ثورة التحرير الوطنية

- مغارات مهيئة لاستقبال المجاهدين مستشفيات ومخابئ للجيش<sup>1</sup>.

#### المطلب الثالث : الواقع الاقتصادي والاجتماعي الولاية

تعتبر الفلاحة النشاط الاقتصادي الرئيسي لسكان الولاية على الرغم من قلة المساحة الزراعية الا أنها ذات مردود زراعي هام كون سطح الولاية جبلي نسبة 82%.

كما يعتمد السكان على استغلال الإمكانيات الطبيعية للولاية في مختلف الصناعات رغم قلتها مثل تحويل ومعالجة الفلين: معالجة الجلود. صناعة الزجاج، مواد البناء، الصناعة الفلاحية الغذائية بالإضافة إلى الصناعات التقليدية ونظرا للقدرات الطبيعية للولاية في ميدان السياحة فإنها تشكل مصدرا واعدة للتنمية الاقتصادية خاصة بما تملكه من واجهة بحرية على طول 120 كلم.

بالإضافة إلى النشاط الخدمي كالمؤسسات الاستثمارية تتفاوت احتياجات المنطقة وطابعها السياحي خاصة في السنوات الأخيرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - نعيم بوعموشة، حنان بشته، مرجع سابق، ص 51.

<sup>2</sup> - مديرية السياحة والصناعة التقليدية جيجل <https://jjjel.mta.gov.dz>

كما تتوفر الولاية على مختلف المنشآت القاعدية ذات أهمية اقتصادية بالغة مثل ميناء جن جن التجاري وكذلك موانئ الصيد المتعددة، بالإضافة الى خط السكة الحديدية والمطار وكذا محطة توليد الطاقة الكهربائية والمنطقة الصناعية بلارة بالميلية.

تعتمد الساكنة لولاية جيجل على استغلال الثروات الطبيعية التي تمتلكها الولاية في مختلف الصناعات مثل تحويل ومعالجة الفلين، الصناعات الزجاجية، بالإضافة إلى الصناعات التقليدية المتعددة كمعالجة الجلود، وصناعة الأواني الخشبية والفخارية او بالنظر إلى احتواء ولاية جيجل على طبيعة ساحرة تجمع بين الجبال والبحار بواجهة بحرية على طول 120 كلم، ومواقع شاطئية متعددة وكذلك المواقع الأثرية والمعالم التاريخية وهذا ما يجعل من ولاية جيجل ذات تنمية اقتصادية واعدة في مجال السياحة<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: تحليل بيانات الاستبيان

تتمتع مدينة جيجل بمختلف المقومات الطبيعية والثقافية التي تميزها عن باقي المناطق وخاصة في فصل الصيف أين تشهد تدفقا غزيرا للسياحة مما قد تتسبب في بعض العوائد السلبية التي تعيق العملية السياحية، لكن بالرغم من هذا يعمل المجتمع المحلي لمدينة جيجل لاستدامة الفعل السياحي والمحافظة على جعل مدينة جيجل وجهة سياحية.

### المطلب الأول: الدراسة الميدانية

نهدف من خلال هذا المطلب الى إيضاح الجانب التطبيقي للدراسة الميدانية حيث سنتطرق لكيفية تصميم أداة الدراسة وهذا بإبراز مجتمع وعينة الدراسة ونوع الاداة التي استخدمت لجمع البيانات والنتائج، لننتقل بعد ذلك الى ابراز أساليب المعالجة المستعملة في تحليل البيانات المجمعة.

#### حدود الدراسة: هم:

1- الحدود المكانية: حتى نتمكن من معرفة تأثير التفاعل بين السياح والسكان المحليين لولاية جيجل قمنا باختيار المجال المكاني للدراسة والمتمثل في جامعة جيجل / مختلف شوارع المدينة للاحتكاك بالمواطنين والتجار و البعض من فنادق الولاية .

<sup>1</sup> مديرية السياحة والصناعة التقليدية جيجل <https://jijel.mta.gov.dz>

- 2- الحدود الزمانية:** تتمثل في المجال الزمني أي الفترة التي تم استغراقها جراء الدراسة الميدانية أي تحديد المدة التي تطلبتها دراستنا الميدانية و المدة المستغرقة في ملئ استمارات البحث والحصول على الوثائق اللازمة ، والتي امتدت من 23 افريل 2024 الى 26 افريل 2024 وذلك حسب متطلبات الدراسة
- 3 - الحدود البشرية:** يتضمن المجال البشري عينة البحث التي تم أخذها من مجتمع الدراسة للمشاركة في البحث بهدف تمثيل السكان.

### المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

#### 1-توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس :

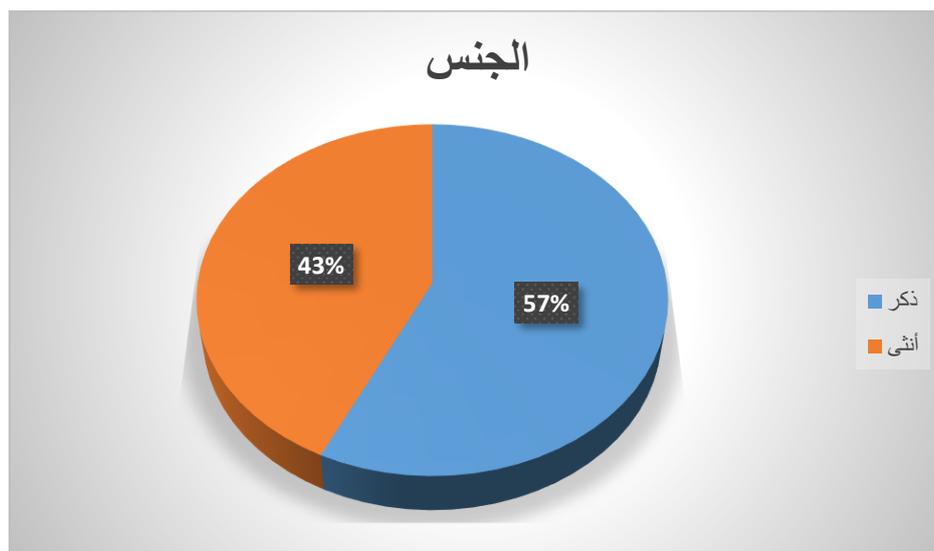
يبين الجدول والشكل المواليين توزيع مفردات الدراسة حسب متغير الجنس:

جدول رقم 02 :توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

النسبة	التكرار	الجنس
57,1%	24	نكر
42,9%	18	أنثى
100,0%	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

شكل رقم 2 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

البيانات تُشير إلى أن هناك نسبة أكبر من الذكور مقارنةً بالإناث. التوزيع يُظهر أن معظم الأفراد من الذكور، والتي تُمثل 57.1% من العينة.

## 2- توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر:

يبين الجدول والشكل المواليين توزيع مفردات الدراسة حسب متغير العمر:

جدول رقم 03: توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	18	42,9%
أكثر من 30 سنة	24	57,1%
المجموع	42	100,0%

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

شكل رقم 03: توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول والشكل نلاحظ أن الفئة التي يزيد عمرها عن 30 سنة تُمثل أكبر نسبة من العينة، حيث تُمثل 57.1% من الأفراد، فيما تُمثل الفئة التي يقل عمرها عن 30 سنة 42.9% من العينة.

3-توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي :

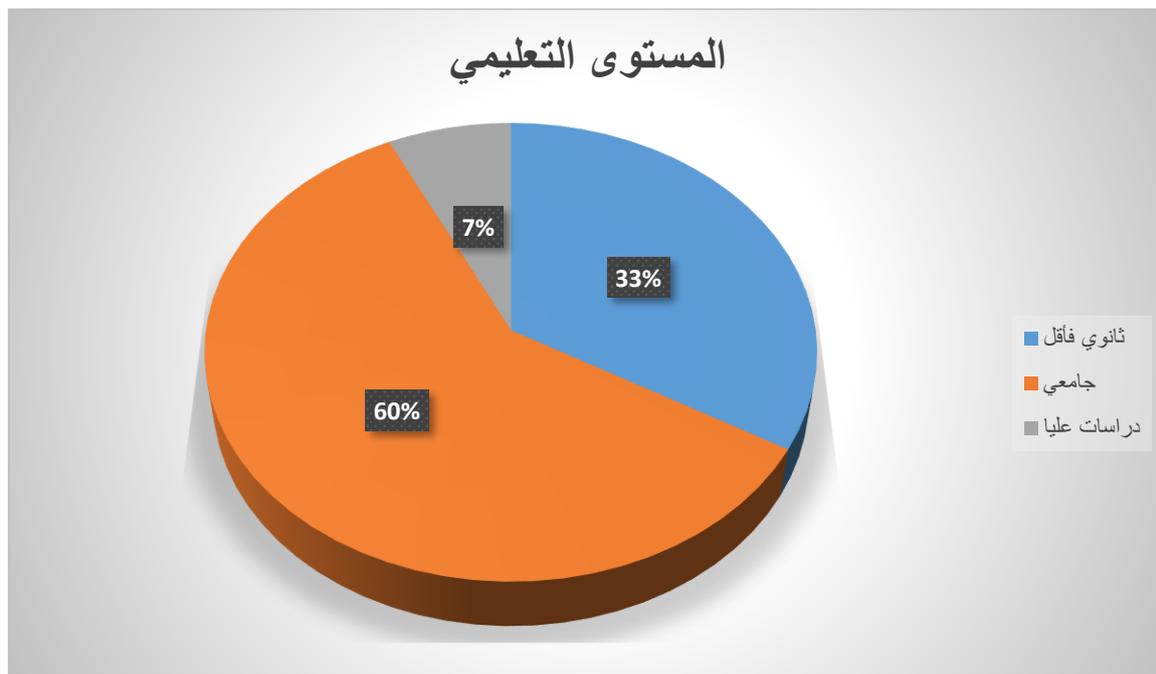
يبين الجدول والشكل المواليين توزيع مفردات الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:

جدول رقم 04 :توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	
33,3%	14	ثانوي فأقل
59,5%	25	جامعي
7,1%	3	دراسات عليا
100,0%	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS .

جدول رقم 04: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول والشكل نلاحظ أن معظم الأفراد في العينة لديهم مستوى تعليمي جامعي، حيث يُمثلون 59.5% من الإجمالي. تليهم فئة ثانوي فأقل بنسبة 33.3%، بينما تُمثل فئة دراسات عليا النسبة الأقل بـ 7.1% .

5- توزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة:

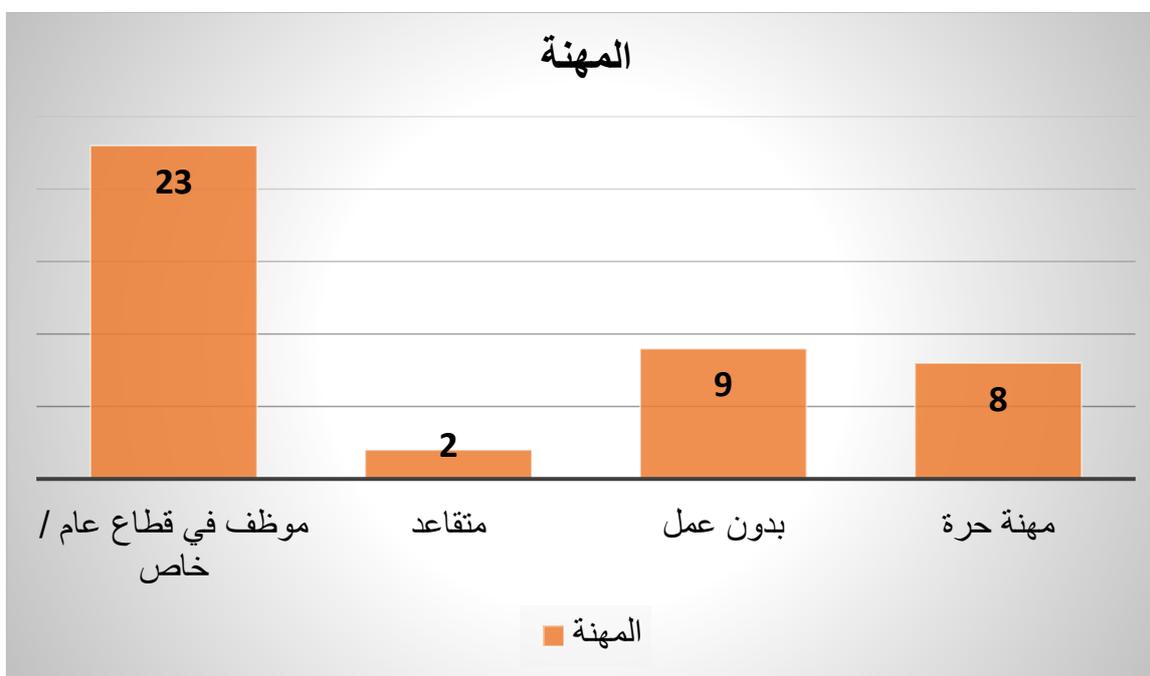
يبين الجدول والشكل المواليين توزيع مفردات الدراسة حسب متغير المهنة:

جدول رقم 05: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة:

النسبة	التكرار	
54.8%	23	موظف في قطاع عام / خاص
4.8%	2	متقاعد
21.4%	9	بدون عمل
19%	8	مهنة حرة
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

شكل رقم 05: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة:



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من النتائج المبينة في الجدول رقم (5) والشكل رقم (5) نلاحظ أن الغالبية العظمى من المشاركين يعملون في القطاع العام أو الخاص بنسبة 54.8% بينما توجد نسبة معتبرة من المشاركين بدون عمل أو يعملون في مهن حرة فيما نلاحظ أن نسبة قليلة من المشاركين متقاعدون أي بنسبة 4.8%.

#### 6- أنت مقيم بالجزائر

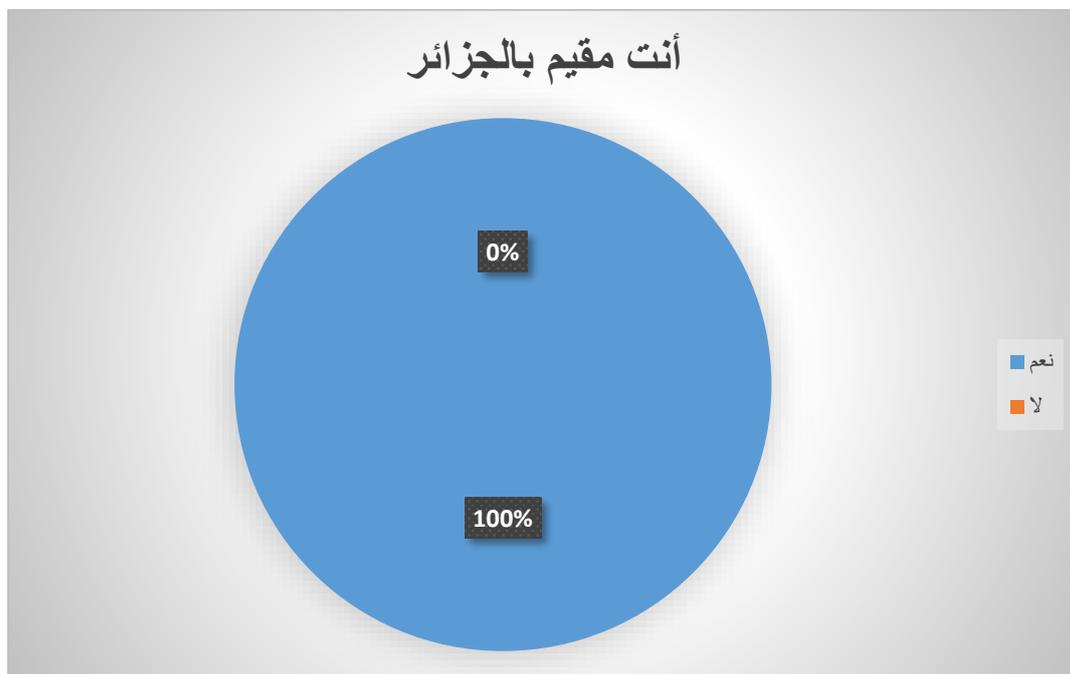
يبين الجدول والشكل المواليين توزيع مفردات الدراسة حسب الإقامة:

جدول رقم 06: توزيع عينة الدراسة حسب الإقامة:

النسبة	التكرار	
%100,0	42	نعم
0	0	لا
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

شكل رقم 06: توزيع عينة الدراسة حسب الإقامة:



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

الجدول يشير إلى نتائج استطلاع حول سؤال "هل أنت مقيم بالجزائر؟" جميع المشاركين في الاستطلاع، البالغ عددهم 42 شخصاً، أشاروا إلى أنهم مقيمون بالجزائر. لا يوجد أي مشارك أشار إلى أنه غير مقيم بالجزائر.

#### 6- هل سبق وان زرت ولاية جيجل؟:

يبين الجدول والشكل المواليين توزيع مفردات الدراسة حسب الزيارة

جدول رقم 07: توزيع عينة الدراسة حسب الزيارة:

النسبة	التكرار	
92,9%	39	نعم
7,1%	3	لا
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS .

شكل رقم 07 : توزيع عينة الدراسة حسب الزيارة :



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم (7) والشكل أعلاه يظهر أن غالبية الأفراد الذين شملتهم البيانات سبق لهم زيارة ولاية جيجل، مما يشير إلى شعبية هذه الولاية كوجهة سياحية. وجود نسبة أقل من الأفراد الذين لم يزوروا ولاية جيجل قد يكون بسبب عدم اهتمامهم بالسياحة أو عدم توفر الفرصة لديهم.

### 7- هل تود زيارتها في الأيام القادمة:

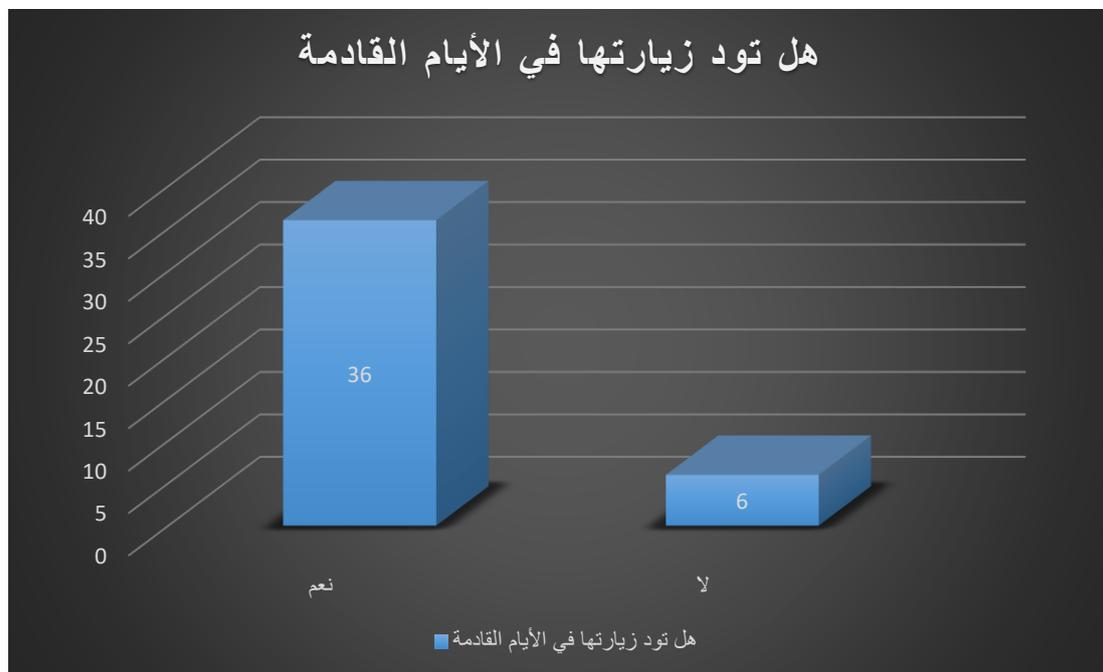
يبين الجدول والشكل الموالين توزيع مفردات الدراسة حسب الزيارة

جدول رقم 08: توزيع عينة الدراسة حسب الزيارة:

النسبة	التكرار	
85,7%	36	نعم
14,3%	6	لا
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

شكل رقم 08 : توزيع عينة الدراسة حسب الزيارة :



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم (8) والشكل أعلاه يتضح أن غالبية الأفراد الذين شملتهم البيانات لديهم رغبة في زيارة ولاية جيجل في المستقبل القريب، مع وجود نسبة أقل من الأفراد الذين لا يرغبون في الزيارة قد يكون بسبب عدم توفر الوقت أو الاهتمام أو الفرصة لديهم.

هذه البيانات تعكس واقع الرغبة الكبيرة في زيارة ولاية جيجل بين الأفراد الذين تم دراستهم، وتبرز شعبية هذه الولاية كوجهة سياحية مفضلة.

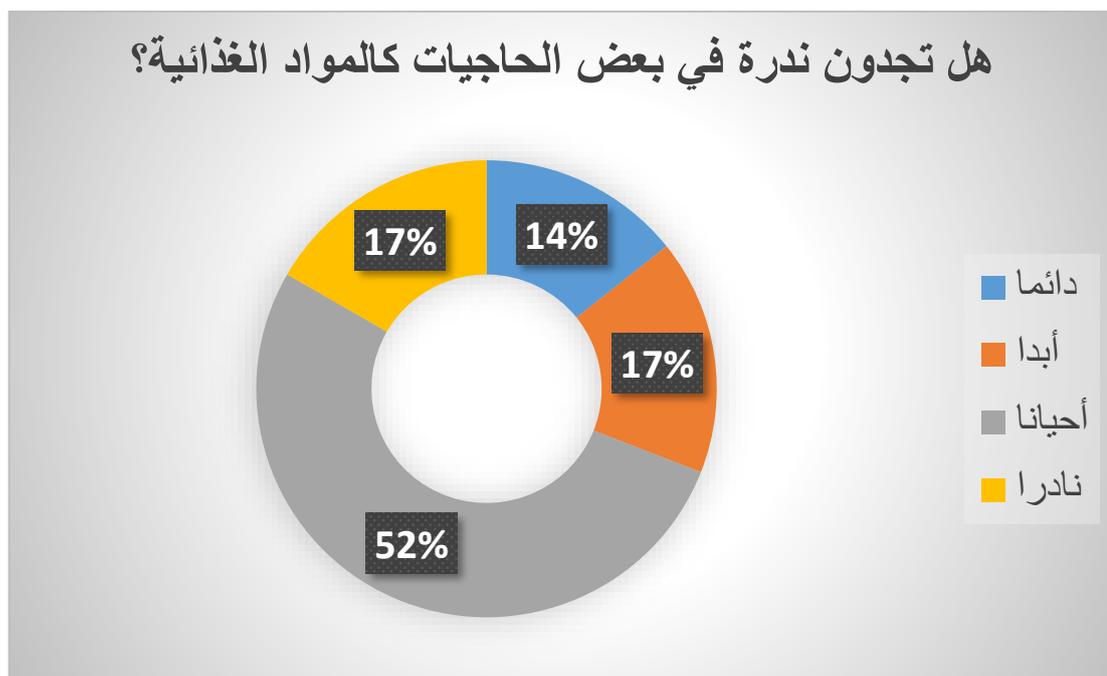
### 8- هل تجدون ندرة في بعض الحاجيات كالمواد الغذائية؟

جدول رقم 9: يوضح مدى ندرة بعض الحاجيات كالمواد الغذائية:

النسبة	التكرار	
14,3%	6	دائما
16,7%	7	أبدا
52,4%	22	أحيانا
16,7%	7	نادرا
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

شكل رقم 9: توزيع عينة الدراسة حسب ندرة بعض الحاجيات كالمواد الغذائية:



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (9) أن النسبة الأكبر من المشاركين (52.4%) يواجهون ندرة في بعض الحاجيات بشكل متقطع خلال عطلة الصيف في ولاية جيجل. هناك تفاوت في تجربة الندرة بين المشاركين، حيث يشير بعضهم إلى ندرة دائمة أو عدم وجودها بشكل نهائي، بينما يواجه الآخرون هذه الندرة بنسب متفاوتة.

### 9- هل تختلف ثقافة المجتمع في جيجل باختلاف ثقافات السياح؟

#### جدول رقم 10: يوضح اختلاف ثقافة المجتمع في جيجل

النسبة	التكرار	
16,7%	7	غير موافق بشدة
21,4%	9	غير موافق
7,1%	3	محايد
40,5%	17	موافق
14,3%	6	موافق بشدة
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

يظهر من الجدول رقم (10) أن أغلبية المشاركين (54.8% = 14.3% + 40.5%) يوافقون أو يوافقون بشدة على أن ثقافة المجتمع في جيجل تتأثر باختلاف ثقافات السياح.

في المقابل، هناك نسبة معتبرة من المشاركين (38.1% = 21.4% + 16.7%) غير موافقين أو غير موافقين بشدة على هذه الفكرة.

نسبة صغيرة (7.1%) تتخذ موقفاً محايداً.

تظهر النتائج وجود تفاوت في الآراء حول تأثير ثقافات السياح على ثقافة المجتمع المحلي في جيجل، مع ميل نحو الموافقة على وجود تأثير ملحوظ.

## 10- هل يساهم السكان في جيجل في تنمية السياحي وتطورها؟

جدول رقم 11 : يوضح مدى مساهمة السكان في تنمية السياحة و تطويرها

النسبة	التكرار	
14,3%	6	غير موافق بشدة
23,8%	10	غير موافق
16,7%	7	محايد
35,7%	15	موافق
9,5%	4	موافق بشدة
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يظهر الجدول رقم (11) أن هناك تنوع في آراء السكان في جيجل حول مساهمتهم في تنمية السياحة وتطويرها.

غالبية الأفراد (35.7%) موافقين على أن السكان في جيجل يساهمون في تنمية السياحة وتطويرها، مما يشير إلى أن هناك دعم كبير من السكان لتنمية السياحة في المنطقة.

وجود نسبة أقل من الأفراد غير موافقين بشدة (14.3%) يشير إلى أن هناك من يعتقدون أن السكان في جيجل لا يساهمون في تنمية السياحة وتطويرها.

وجود نسبة أقل من الأفراد غير موافقين (23.8%) يشير إلى أن هناك من يعتقدون أن السكان في جيجل يساهمون في تنمية السياحة وتطويرها، لكنه ليس كافياً.

## 11- هل يمكن ان يتنازل السكان المحليين عن بعض المبادئ في ظل الترويج السياحي؟

جدول رقم 12: يوضح مدى إمكانية ان يتنازل السكان المحليين عن بعض المبادئ في ظل الترويج السياحي

النسبة	التكرار	
45,2%	19	غير موافق بشدة
33,3%	14	غير موافق
9,5%	4	محايد
9,5%	4	موافق
2,4%	1	موافق بشدة
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (12) يوضح تنوع آراء السكان في جيجل حول مساهمتهم في تنمية السياحة:

35.7% من السكان موافقون على أنهم يساهمون في تنمية السياحة وتطورها في جيجل.

14.3% غير موافقين بشدة على مساهمتهم؛

23.8% غير موافقين على مساهمتهم، لكنها ليست كافية.

مساهمة السكان في تنمية السياحة:

وفقًا للمصادر البحثية، يمكن للسكان المساهمة في تنمية السياحة من خلال:

- المحافظة على المواقع والمعالم السياحية التاريخية والطبيعية؛
- المشاركة في المشاريع السياحية التنموية؛
- تقديم خدمات الضيافة والترفيه للسياح؛
- الترويج للمنطقة كوجهة سياحية.

أهمية مساهمة السكان:

مساهمة السكان ضرورية لتطوير السياحة في جيجل، حيث تمتلك الولاية إمكانات سياحية كبيرة:

- شريط ساحلي طويل يمتد على 120 كم؛
- 54 شاطئ، 34 منها مفتوح للسباحة؛

- 47% من المساحة الإجمالية للولاية مغطاة بالغابات؛
- 82% من المساحة الإجمالية عبارة عن جبال.

## 12-يشعر سكان ولاية جيجل بالارتياح تجاه السياح خلال فترة الاصطياف ؟

جدول رقم 13 : يوضح مدى شعور سكان ولاية جيجل بالارتياح تجاه السياح خلال فترة الاصطياف

النسبة	التكرار	
11,9%	5	غير موافق بشدة
14,3%	6	غير موافق
26,2%	11	محايد
38,1%	16	موافق
9,5%	4	موافق بشدة
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

- من الجدول رقم (13) يظهر أن هناك تنوعًا في آراء سكان جيجل حول شعورهم بالارتياح تجاه السياح خلال فترة الاصطياف.
- غالبية السكان (38.1%) موافقون على أنهم يشعرون بالارتياح تجاه السياح، مما يشير إلى وجود تفاعل إيجابي بين السكان والسياح.
- وجود نسبة أقل من السكان غير موافقين بشدة (11.9%) وغير موافقين (14.3%) يشير إلى أن هناك من يشعرون بعدم الارتياح تجاه السياح.
- وجود نسبة كبيرة من السكان محايدين في آرائهم (26.2%) قد يعود إلى عوامل مثل طبيعة التفاعل مع السياح أو الخبرات السابقة.
- أهمية الارتياح تجاه السياح:
- شعور السكان بالارتياح تجاه السياح يساهم في تحسين تجربة السياحية وتعزيز الصورة الإيجابية للمنطقة.
- كما أن الارتياح يشجع السكان على المشاركة في تنمية السياحة من خلال تقديم خدمات الضيافة والترفيه للسياح.

**13- تشهد طرق مدينة جيجل وكذا المحلات التجارية بالاحتفاظ خاصة في فصل الصيف**

**جدول رقم 14 : مدى ما تشهده طرق مدينة جيجل وكذا المحلات التجارية بالاحتفاظ خاصة في فصل الصيف**

النسبة	التكرار	
11,9%	5	غير موافق بشدة
11,9%	5	غير موافق
2,4%	1	محايد
26,2%	11	موافق
47,6%	20	موافق بشدة
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS .

- الجدول يبين إجابات أفراد العينة عن اكتظاظ الطرق والمحلات التجارية في جيجل خلال الصيف:
- 47.6% من الأفراد موافقون بشدة على أن طرق مدينة جيجل والمحلات التجارية تشهد اكتظاظاً خاصة في فصل الصيف.
  - 26.2% موافقون على ذلك.
  - 11.9% غير موافقين بشدة.
  - 11.9% غير موافقين.
  - 2.4% محايدون في آرائهم.
- يعود اكتظاظ الطرق والمحلات التجارية في جيجل خلال الصيف إلى:
- زيادة أعداد السياح الوافدين إلى المدينة خلال موسم الاصطياف.
  - ازدحام المحلات التجارية بالزوار مع ترك مسافة أمان إجبارية.
  - تدافع الناس لركوب المواصلات العامة.
  - وجود ظاهرة عرض المواد الغذائية خارج المحلات.
- يؤدي الاكتظاظ إلى:
- تدهور نوعية الخدمات المقدمة للسياح.

- إرباك حركة المرور وتعطيل سير المواطنين.
- تشويه المنظر العام للمدينة.

#### 14- تشكل فترة الاصطيف هاجسا بالنسبة للسكان المحليين

جدول رقم 15 : يوضح هل تشكل فترة الاصطيف هاجسا بالنسبة للسكان المحليين

النسبة	التكرار	
19,0%	8	غير موافق بشدة
16,7%	7	غير موافق
26,2%	11	محايد
31,0%	13	موافق
7,1%	3	موافق بشدة
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (15) يبين: تكرار آراء السكان المحليين حول تشكل فترة الاصطيف هاجسا بالنسبة لهم:

- 19.0% من السكان غير موافقين بشدة على أن فترة الاصطيف تشكل هاجسا بالنسبة لهم.
- 16.7% غير موافقين على ذلك.
- 26.2% محايدون في آرائهم.
- 31.0% موافقين على أن فترة الاصطيف تشكل هاجسا بالنسبة لهم.
- 7.1% موافقين بشدة على ذلك.

## 15- هل يجد السكان المحليين تفاهما فكريا مع السياح ؟

جدول رقم 16 : يوضح هل يجد السكان المحليين تفاهما فكريا مع السياح

النسبة	التكرار	
9,5%	4	غير موافق بشدة
9,5%	4	غير موافق
31,0%	13	محايد
42,9%	18	موافق
7,1%	3	موافق بشدة
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (16) يبين: تكرار آراء السكان المحليين حول تفاهمهم الفكري مع السياح:

- 9.5% من السكان غير موافقين بشدة على أنهم يجدون تفاهمًا فكريًا مع السياح.
- 9.5% غير موافقين على ذلك.
- 31.0% محايدين في آرائهم.
- 42.9% موافقين على أنهم يجدون تفاهمًا فكريًا مع السياح.
- 7.1% موافقين بشدة على ذلك.

أسباب التفاهم:

- الارتباط بالثقافة والتراث المحلي.
- الاهتمام بالتجربة السياحية والتعلم عن الثقافة المحلية.
- الارتباط بالتجربة الشخصية والخبرات السابقة.

يؤدي التفاهم إلى:

- تحسين تجربة السياحة.
- زيادة الارتباط بالمنطقة.
- تعزيز الثقافة والتراث المحلي.
- تطوير البنية التحتية:

لتحسين حالة التفاهم، يجب تطوير البنية التحتية للمواصلات والخدمات السياحية في المدينة.

### 16- يتغير نمط حياة السكان في مدينة جيجل اثناء فترة الاصطياف

جدول رقم 17 : يوضح مدى تغير نمط حياة السكان في مدينة جيجل اثناء فترة الاصطياف

النسبة	التكرار	
11,9%	5	غير موافق بشدة
16,7%	7	غير موافق
21,4%	9	محايد
40,5%	17	موافق
9,5%	4	موافق بشدة
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (17) يوضح: تكرار آراء السكان المحليين حول تغيير نمط حياة السكان في مدينة جيجل أثناء فترة الاصطياف:

- 11.9% من السكان غير موافقين بشدة على أن نمط حياة السكان في مدينة جيجل يتغير أثناء فترة الاصطياف.
- 16.7% غير موافقين على ذلك.
- 21.4% محايدون في آرائهم.
- 40.5% موافقين على أن نمط حياة السكان في مدينة جيجل يتغير أثناء فترة الاصطياف.
- 9.5% موافقين بشدة على ذلك.

## 17-تأثر السياحة بشكل سلبي على الحياة اليومية للسكان المحليين

جدول رقم 18 : يوضح مدى تأثير السياحة بشكل سلبي على الحياة اليومية للسكان المحليين

النسبة	التكرار	
16,7%	7	غير موافق بشدة
38,1%	16	غير موافق
23,8%	10	محايد
14,3%	6	موافق
7,1%	3	موافق بشدة
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (18) يوضح أن:

تكرار آراء السكان المحليين حول تأثر السياحة بشكل سلبي على حياتهم اليومية:

- 16.7% من السكان غير موافقين بشدة على أن السياحة تؤثر بشكل سلبي على حياتهم اليومية.
- 38.1% غير موافقين على ذلك.
- 23.8% محايدون في آرائهم.
- 14.3% موافقين على أن السياحة تؤثر بشكل سلبي على حياتهم اليومية.
- 7.1% موافقين بشدة على ذلك.

18- تشهد مختلف السلع والمنتجات والمواد الغذائية زيادة في الأسعار في فترة تدفق السياح.

جدول رقم 19 : يوضح مدى ما تشهده مختلف السلع والمنتجات والمواد الغذائية زيادة في الأسعار في فترة تدفق السياح

النسبة	التكرار	
14,3%	6	غير موافق بشدة
31,0%	13	غير موافق
14,3%	6	محايد
31,0%	13	موافق
9,5%	4	موافق بشدة
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

الجدول رقم (19) يوضح أن:

تكرار آراء السكان المحليين حول زيادة أسعار السلع والمنتجات والمواد الغذائية خلال فترة تدفق السياح:

- 14.3% من السكان غير موافقين بشدة على أن الأسعار ترتفع خلال هذه الفترة.
- 31.0% غير موافقين على ذلك.
- 14.3% محايدون في آرائهم.
- 31.0% موافقين على أن الأسعار ترتفع خلال فترة تدفق السياح.
- 9.5% موافقين بشدة على ذلك.

### 19- هل يستطيع السكان المحليين ان يغطون حاجياتهم في ظل الارتفاع المشهود للاسعار في فترة الاصطياف؟

جدول رقم 20: يوضح هل يستطيع السكان المحليين ان يغطون حاجياتهم في ظل الارتفاع المشهود للاسعار في فترة الاصطياف

النسبة	التكرار	
9,5%	4	غير موافق بشدة
38,1%	16	غير موافق
31,0%	13	محايد
19,0%	8	موافق
2,4%	1	موافق بشدة
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (20) آراء السكان المحليين حول استطاعتهم في تغطية حاجياتهم في ظل الارتفاع المشهود للأسعار في فترة الاصطياف:

- 9.5% من السكان غير موافقين بشدة على أنهم يستطيعون تغطية حاجياتهم في ظل الارتفاع المشهود للأسعار في فترة الاصطياف.
- 38.1% غير موافقين على ذلك.
- 31.0% محايدين في آرائهم.
- 19.0% موافقين على أنهم يستطيعون تغطية حاجياتهم في ظل الارتفاع المشهود للاسعار في فترة الاصطياف.
- 2.4% موافقين بشدة على ذلك.

## 20- هل تشكل السياحة مشكل على مستوى النظافة بالنسبة للأحياء والطرق

جدول رقم 21 : يوضح هل تشكل السياحة مشكل على مستوى النظافة بالنسبة للأحياء والطرق

النسبة	التكرار	
42,9%	18	دائماً
2,4%	1	أبداً
47,6%	20	أحياناً
7,1%	3	نادراً
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم (21) نلاحظ أن غالبية المشاركين (90.5% = 47.6% + 42.9%) يرون أن السياحة تشكل مشكلة على مستوى النظافة، سواء دائماً أو أحياناً.

نسبة قليلة من المشاركين (2.4%) لا يرون أن السياحة تشكل أي مشكلة على مستوى النظافة.

نسبة صغيرة (7.1%) يعتقدون أن السياحة نادراً ما تشكل مشكلة على مستوى النظافة.

تظهر النتائج أن هناك اتفاقاً واسعاً بين المشاركين على أن السياحة تؤثر على النظافة في الأحياء والطرق بولاية جيجل، مع تفاوت في مدى هذا التأثير.

21- هل يريد الساكنون بمدينة جيجل المحافظة على السياحة بالرغم من وجود آثار سلبية.

جدول رقم 22 : يوضح هل يريد الساكنون بمدينة جيجل المحافظة على السياحة بالرغم من وجود آثار سلبية.

النسبة	التكرار	
52,4%	22	نعم
21,4%	9	لا
26,2%	11	اكيد
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

- 52.4% من السكان يريدون المحافظة على السياحة بالرغم من وجود آثار سلبية.
- 21.4% لا يريدون المحافظة على السياحة.
- 26.2% يؤكدون على ضرورة المحافظة على السياحة.

الآثار السلبية للسياحة:

- مشاكل في النظافة والصرف الصحي بسبب ازدحام السياح.
- تراكم النفايات في الشوارع والأحياء.
- ارتفاع أسعار السلع والخدمات.
- تغيير نمط الحياة اليومية للسكان المحليين.

أهمية السياحة لمدينة جيجل:

- تتميز مدينة جيجل بطابعها السياحي نظراً لموقعها الجغرافي والطبيعي المميز.
  - تشكل السياحة مصدراً رئيسياً للدخل والتنمية الاقتصادية للمدينة.
- سبل المواجهة:

- تحسين البنية التحتية للنظافة والصرف الصحي.
- تنظيم حركة السياح وتوزيعهم على مناطق أخرى.
- تفعيل الرقابة على الأسواق ومكافحة الاحتكار.
- تطوير برامج توعوية للسكان والسياح حول أهمية الحفاظ على البيئة.

## 22- ما هي الحلول التي يقترحها السكان المحليين لاستدامة الفعل السياحي بالولاية

الجدول رقم 23 : يوضح الحلول التي يقترحها السكان المحليين لاستدامة الفعل السياحي بالولاية

النسبة	التكرار	الحلول
23,8%	10	وضع قوانين خاصة بالزوار
31,0%	13	الحرص على نظافة المحيط
33,3%	14	احترام عادات وتقاليد المنطقة
11,9%	5	أخرى
100,0	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

- 23.8% من السكان أن وضع قوانين خاصة بالزوار هو الحل الأمثل لاستدامة الفعل السياحي.
  - 31.0% أن الحرص على نظافة المحيط هو الحل الأمثل.
  - 33.3% أن احترام عادات وتقاليد المنطقة هو الحل الأمثل.
  - 11.9% أن هناك حلول أخرى.
- أهمية وضع قوانين خاصة بالزوار:
- يمكن أن يؤدي وضع قوانين خاصة بالزوار إلى تحسين نظافة المحيط وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للسياح.
- أهمية الحرص على نظافة المحيط:
- يمكن أن يؤدي الحرص على نظافة المحيط إلى تحسين نوعية الخدمات المقدمة للسياح وتحسين نظافة المحيط.
- أهمية احترام عادات وتقاليد المنطقة:
- يمكن أن يؤدي احترام عادات وتقاليد المنطقة إلى تحسين نوعية الخدمات المقدمة للسياح وتحسين نظافة المحيط.
- أهمية الحلول الأخرى:
- يمكن أن يؤدي الحلول الأخرى إلى تحسين نوعية الخدمات المقدمة للسياح وتحسين نظافة المحيط.

**المطلب الثالث : كيفية تحقيق السياحة المستدامة في جيجل.**

يعتبر قطاع السياحة لولاية جيجل من القطاعات المهمة ، نظرا لما تحققه من مردود اقتصادي واجتماعي هائل وخاصة في فصل الصيف ، كون ولاية جيجل تزخر بتنوع طبيعي و تضاريسي بين الجبال والغابات والبحيرات الطبيعية ناهيك عن الشريط الساحلي الممتد على مسافة 120 كلم ولهذا تسعى الجهات المعنية بتنمية الساحة بالمنطقة لتحقيق الفعل السياحي المستدام وكذا التعرف على آليات النهوض بقطاع السياحة بالولاية و محاولة الخروج من موسمية القطاع .

كما يسعى المجتمع المحلي في جيجل هو بدوره الى تحقيق سياحة فعلية والعمل على استدامتها بالرغم من وجود بعض التحديات كونه مجتمع محافظ لا يمكنه تقبل الآخر بسهولة وهذا ما تم معالجته في دراستنا الميدانية حيث ركزنا على الجانب الإيديولوجي للأفراد و معرفة طبيعة تفكير المجتمع الجيجلي تجاه العملية السياحية وكيف تتم المحافظة على هذه الأخيرة دون الإخلال بالمقومات الثقافية الخاصة بهم حيث كانت أغلبية الإجابات على الحلول المقترحة عن هذا الموضوع هي بالدرجة الأولى ضرورة احترام عادات وتقاليد المنطقة نظرا للروابط الاجتماعية الثقافية الوثينة لسكان مدينة جيجل

كما أكد الجانب الآخر عن ضرورة الحرص على نظافة المحيط والشوارع والمساحات الطبيعية، كون التدفق السياحي لمدينة جيجل هو فصل الصيف حيث تشهد اختناقا مشهودا على مستوى مختلف الأماكن والنشاطات ومع ضعف التحضيرات اللازمة من الجهات المختصة يصعب السيطرة على بعض النفاثات مما يؤدي إلى بروز بعض المشاكل كانتشار النفايات .

كما أولى البعض المسؤولية الكبرى تعود الى مديرية السياحة كتعديل مختلف المنشآت السياحية التابعة للقطاع العام أو الخاص كبعث الحدايق والمراكز الترفيهية ، تطوير الخدمات الفندقية و صيانتها بالشكل الذي تتطلبه المعايير السياحية .

---

خاتمة

---

في الختام ، تعتبر ادارة علاقات التفاعل بين الساكنة والسياح في المدن السياحية أمراً حيوياً لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التجربة السياحية .

الدراسة التي أجريناها على حالة جيجل أوضحت أن السياحة تشكل محركا اقتصاديا قويا يساهم في خلق فرص عمل وتحسين البنية التحتية، لكنها أيضا تحدث ضغوطا على الموارد والخدمات الأساسية وتؤدي إلى بعض التحديات الاجتماعية والبيئية.

من خلال جمع وتحليل البيانات الكمية، تبين أن مستوى وعي السكان بأهمية السياحة يلعب دورا كبيرا في كيفية تعاملهم مع الزوار وأن تعزيز هذا الوعي يمكن أن يقلل من التوترات ويعزز التفاعل الإيجابي.

#### نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة الميدانية بمدينة جيجل والمعطيات المتحصل عليها من الاستبيان نستخلص النتائج

التالية :

- معظم المستجيبين للاستبيان من فئة ذكور؛
- معظمهم متحصلون على شهادات عليا؛
- يتواجد لدى سكان مدينة جيجل ندرة في بعض الحاجيات خلال فترة الصيف بشكل متفاوت؛
- ثقافة المجتمع الجيجلي تتأثر باختلاف الثقافات؛
- تساهم الساكنة بمدينة جيجل في تنمية السياحة وتطورها نوعا ما؛
- يبدي السكان المحليين لمدينة جيجل عدم رضاهم الشديد في التنازل على بعض المبادئ في ظل تنمية السياحة والترويج لها؛
- شعور السكان بالارتياح تجاه السياح يساهم في تحسين التجربة السياحية للوافدين؛
- تلمس مدينة جيجل اختناقا مروريا وضغطا ملحوظ أثناء فترة الاصطياف؛
- تتولد لدى سكان مدينة جيجل هواجس اثناء فترة الصيف؛
- يوافق جل المواطنين على وجود توافق فكري واجتماعي مع السياح؛
- لا يمكن أن تؤثر السياحة في مدينة جيجل على الحياة اليومية للسكان؛
- تتباين آراء السكان بجيجل حول زيادة الأسعار في فصل الصيف بين مؤيد ومعارض؛

- تتسبب فترات التدفق السياحي في المدينة في بعض مشاكل النظافة وانتشار النفايات بين شوارعها؛
- يود المجتمع المحلي في جيجل المحافظة على الفعل السياحي بالرغم من التحديات والآثار السلبية التي تشهدها العملية السياحية.

فمن خلال النتائج المتحصل عليها اثر تخليطنا للاستبيان الذي قمنا بتوزيعه بمدينة جيجل تمكنا من اختبار صحة الفرضية التي تم وضعها كالآتي :

كلما كانت التأثيرات المتبادلة بين الساكنة و السياح في حدود ما تسمح به المنظومة الاجتماعية والثقافية للساكنة كلما ساهم ذلك في تطور الفعل السياحي واستدامته في المدن السياحية لقد اتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية بمدينة جيجل وكذا رأي الساكنة بمدينة جيجل وكما هو موضح في الجدول رقم 16 والذي ابرز مدى التفاهم الفكري للسياح مع الساكنة بجيجل ,كما يوضح الجدول رقم 23 حول الحلول التي يقترحها السكان لاستدامة الفعل السياحي فكانت اغلبية الإجابات المقترحة هي احترام عادات وتقاليد المنطقة وهذا ما يثبت الفرضية المطروحة .

#### التوصيات :

التوصيات التي خرجت بها دراستنا تؤكد على أهمية تبني استراتيجيات شاملة تتضمن حملات توعية بيئية وثقافية وتحسين البنية التحتية لتلبية احتياجات كل من السكان والسياح ، وتشجيع المبادرات التي تعزز التواصل الايجابي بين الطرفين .

مثل هذه الاستراتيجيات يمكن أن تحول التحديات إلى فرص للتنمية وتساهم في بناء مجتمع محلي مستدام ومزدهر.

حيث تظهر ولاية جيجل كحالة دراسة مثالية تبرز أهمية ادارة العلاقات بين الساكنة و السياح لتحقيق توازن مستدام .

عبر تطبيق التوصيات المستخلصة من هذه الدراسة يمكن تعزيز جاذبية جيجل كوجهة سياحية مميزة، مع ضمان الحفاظ على رفاهية المجتمع المحلي وموارده.

ان نجاح مثل هذه المبادرات في جيجل يمكن أن يقدم نموذجا يحتذى به في مدن سياحية أخرى في تطوير قطاع السياحة بشكل يعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويحافظ على البيئة والثقافة المحلية فبهذا

المنهج المتكامل، يمكن تحقيق مستقبل مشرق يضمن الفوائد المتبادلة بين السياح والسكان المحليين ويعزز التنمية المستدامة في ولاية جيجل.

---

---

الملاحق

---

---



جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

كلية الحقوق والعلوم السياسية.

قسم العلوم السياسية.



السنة الثانية ماستر مهني تخصص: إدارة الأعمال السياحية.

## استمارة استبيان

لإعداد مذكرة التخرج تحت عنوان :

ادارة علاقات التفاعل بين الساكنة والسياح في المدن السياحية

دراسة حالة مدينة جيجل

تحت إشراف:

د. اليامين بن سعدون.

من إعداد الطلبة:

- مديني امانى
- ناصرى بلقيس

## الملاحق

السنة الجامعية: 2023-2024 .

الموضوع : استبيان

في إطار التحضير لمذكرة تخرج الماستر مهني تخصص إدارة أعمال سياحية تحت عنوان إدارة علاقة التفاعل بين السياح و الساكنة في المدن السياحية.(دراسة حالة ولاية جيجل) نرجو منكم فضلاً أن تجيبوا عن أسئلة هذا الاستبيان حسب رأيكم كما نحيطكم علماً أن اجوبتكم لا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي لا اكثر و شكراً .

المحور الأول : البيانات الشخصية

يرجى وضع علامة (x) في الخانة التي تتفق مع حالتك الشخصية :

الجنس : انثى  ذكر

العمر : اقل من 30 سنة  اكثر من 30 سنة

المستوى التعليمي:  
ثانوي فأقل  جامعي

دراسات عليا

المهنة :  
موظف في قطاع عام / خاص  متقاعد

بدون عمل  مهنة حرة

هل سبق وان زرت ولاية جيجل  
نعم  لا

هل تود زيارتها في المرات القادمة

نعم  لا

هل تجدون ندرة في بعض الحاجيات كالمواد الغذائية

دائما  ابدا

أحيانا  نادرا

• جدول خاص بالسكان المحليين لولاية جيجل

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	هل تختلف ثقافة المجتمع في جيجل باختلاف ثقافات السياح؟					
02	هل يساهم السكان في جيجل في تنمية السياح وتطورها؟					
03	هل يمكن ان يتنازل السكان المحليين عن بعض المبادئ في ظل الترويج السياحي؟					
04	يشعر سكان ولاية جيجل بالارتياح تجاه السياح خلال فترة الاصطياف؟					
05	تشهد طرق مدينة جيجل وكذا المحلات التجارية بالانتظام خاصة في فصل الصيف					
06	تشكل فترة الاصطياف هاجسا بالنسبة للسكان المحليين					
07	هل يجد السكان المحليين تفاهما فكريا مع السياح؟					
08	يتغير نمط حياة السكان في مدينة جيجل اثناء فترة الاصطياف					
09	تأثر السياحة بشكل سلبي على الحياة اليومية للسكان المحليين					
10	تشهد مختلف السلع والمنتجات والمواد الغذائية زيادة في الأسعار في فترة تدفق السياح					
11	هل يستطيع السكان المحليين ان يغطون حاجياتهم في ظل الارتفاع المشهود للأسعار في فترة الاصطياف؟					

- هل تشكل السياحة مشكل على مستوى النظافة بالنسبة للأحياء والطرفقات؟

دائما  ابدأ  أحيانا  نادرا

- هل يريد الساكنون بمدينة جيجل المحافظة على السياحة بالرغم من وجود آثار سلبية؟

نعم  لا  اكيد  ابدأ

- ماهي الحلول التي يقترحها السكان المحليين لاستدامة الفعل السياحي بالولاية

- وضع قوانين خاصة بالزوار

- الحرص على نظافة المحيط

- احترام عادات وتقاليد المنطقة

- أخرى اذكرها

.....  
.....  
.....

---

# قائمة المصادر والمراجع

---

المصادر :

1. القرآن الكريم .

الكتب :

1. الطائي حميد عبد النبي، التسويق في إدارة الضيافة و السياحة ، دار اليازوري ، 2019.
2. الرحبي سمر رفقي ، الإدارة السياحية الحديثة ( الاردن، الاكاديميون، 2014).
3. القرنة ماجد عيسى ، الاتجاهات الحديثة في الإدارة السياحية ( الأردن ، دار الرنيم ، 2017)
4. حجاب محمد منير ، صناعة الاعلام السياحي، ط1، دار الفكر، القاهرة ،مصر ،2002.
5. خليل محمد سعد ، مبادئ علم السياحة ( الأردن ، دار الجنادرية ، 2017).
6. رحيم حسين وآخرون، السياحة والتنمية السياحية دراسة خاصة حول مناطق الهضاب العليا بالجزائر، دار جيطلي، برج بوعرييج، 2013.
7. عبيدة عبد السلام حسانات ، اثر التخطيط السياحي على التنمية السياحية (دم ، ددن ، دس)
8. ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ( الأردن ، دار زهران ، 2013)

المقالات :

1. براهيم شاوش توفيق ، فارس ايمان ، مجلة أبحاث ودراسات التنمية المجلد (04) العدد (2) ، 2018.
2. طلحت محمود منال ، التنمية و المجتمع ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،2001.
3. طوال هيبه و اخرون ، "الاقتصاد السياحي واهم المقومات السياحية في الجزائر دراسة حالة منطقة الهضاب العليا "(ورقة مقدمة للملتقى العلمي الدولي ، حول سبل بناء وتعزيز الاقتصاد السياحي في الجزائر كبديل استراتيجي من بدائل التنمية المستدامة ، المركز الجامعي تيسمسيلت ، سبتمبر، 2020 ) .
4. مناجلية الهذبة ، "الإمكانيات و المقومات السياحية في الجزائر" مجلة دراسات وأبحاث، العدد26(2017).

المقالات من الروابط: الالكترونية:

1. بوعموشة نعيم، حنان بشته، "المقومات السياحية الطبيعية لولاية جيجل: الواقع والافاق"،

مجلة.التمكين.الاجتماعية،.العدد03(2022):ص50،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/644/4/3/201565>

**المذكرات :**

1. بعوط لزهر ، "الترويج للمقومات السياحية ودوره في تحقيق التنمية المحلية حالة ولاية قالمة" (رسالة ماستر ، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2017-2018) .
2. حسني رقية ، سايب صورية، "النشاط السياحي ومدى مساهمته في تحقيق التنمية الاقتصادية دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس" (رسالة ماستر ، جامعة ابن خلدون تيارت ، 2018-2019)
3. حفصي هدى، العلاقات العامة في المؤسسة السياحية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص التسويق، جامعة الجزائر، 2005 - 2006.

**المحاضرات:**

1. لعناني نجمة، "محاضرات في مقياس الآثار في الجزائر"، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

**المواقع الالكترونية :**

1. بكري احلام ، مدينة جيجل <https://mawdoo3.com> تم الاطلاع عليه يوم 1-05-2024.
2. احمد محمد عليق، احمد عبدالحميد الابشيهي، القيادة وتنمية المجتمعات المحلية، اطلع عليه يوم 25-03-2024 ، [WWW.ibrahim.blogspot.com](http://WWW.ibrahim.blogspot.com)
3. باسندورة محمد ، التوعية المجتمعية أولى خطوات التنمية السياحية ، اطلع عليه يوم 23-05-2024، <https://www.mohammed-b.com>
4. رابط الكتروني، اطلع عليه يوم 23-4-2024 <https://e3arabi.com>
5. جامعة جيجل ، جيجل او جيجلي <https://www.univ-jijel.dz> تم الاطلاع عليه يوم 1-05-2024.
6. مديرية السياحة و الصناعة التقليدية جيجل <https://jijel.mta.gov.dz>

---

# قائمة الجداول

---

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
36	العمليات المتضمنة في العلاقات الاجتماعية بين السياح والمضيفين	01
58	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	02
59	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	03
60	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	04
61	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة	05
62	توزيع عينة الدراسة حسب الإقامة	06
63	توزيع عينة الدراسة حسب الزيارة	07
64	توزيع عينة الدراسة حسب الزيارة	08
65	يوضح مدى ندرة بعض الحاجيات كالمواد الغذائية	09
66	يوضح اختلاف ثقافة المجتمع في جيجل	10
67	يوضح مدى مساهمة السكان في تنمية السياحة وتطورها	11
68	يوضح مدى إمكانية ان يتنازل السكان المحليين عن بعض المبادئ في ظل الترويج السياحي	12
69	يوضح مدى شعور سكان ولاية جيجل بالارتياح تجاه السياح خلال فترة الاصطياف	13
70	مدى ما تشهده طرق مدينة جيجل وكذا المحلات التجارية بالاكتظاظ خاصة في فصل الصيف	14
71	يوضح هل تشكل فترة الاصطياف هاجسا بالنسبة للسكان المحليين	15
72	يوضح هل يجد السكان المحليين تفاهما فكريا مع السياح	16

قائمة الجداول

73	يوضح مدى تغير نمط حياة السكان في مدينة جيجل اثناء فترة الاصطياف	17
74	يوضح مدى تأثير السياحة بشكل سلبي على الحياة اليومية للسكان المحليين	18
75	يوضح مدى ما تشهده مختلف السلع والمنتجات والمواد الغذائية زيادة في الأسعار في فترة تدفق السياح	19
76	يوضح هل يستطيع السكان المحليين ان يغطون حاجياتهم في ظل الارتفاع المشهود للأسعار في فترة الاصطياف	20
77	يوضح هل تشكل السياحة مشكل على مستوى النظافة بالنسبة للأحياء والطرق	21
78	يوضح هل يريد الساكنون بمدينة جيجل المحافظة على السياحة بالرغم من وجود آثار سلبية.	22
79	يوضح الحلول التي يقترحها السكان المحليين لاستدامة الفعل السياحي بالولاية	23

---

# قائمة الأشكال

---

## قائمة الأشكال

الصفحة	الاشكال	الرقم
35	أبعاد طبيعة العلاقة المتولدة بين السواح والسكان المحليين	01
58	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	02
59	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	03
60	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	04
61	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة	05
62	توزيع عينة الدراسة حسب الإقامة	06
63	توزيع عينة الدراسة حسب الزيارة	07
64	توزيع عينة الدراسة حسب الزيارة	08
65	توزيع عينة الدراسة حسب ندرة بعض الحاجيات كالمواد الغذائية	09

---

# فهرس المحتويات

---

## فهرس المحتويات

-	شكر و تقدير
-	الاهداء
-	خطة البحث
-	ملخص
14	مقدمة
	الفصل الأول : تعريف علاقات التفاعل بين الساكنة و السياح في المدن السياحية
21	المبحث الأول : ماهية السياحة
21	المطلب الأول : مفهوم السياحة
22	المطلب الثاني : أنواع السياحة
24	المطلب الثالث : المقومات الأساسية للسياحة في الجزائر
30	المبحث الثاني : الساكنة و السياح : مقارنة مفهومية
30	المطلب الأول : تعريف السائح
32	المطلب الثاني : مفهوم الساكنة بالمدن السياحية
33	المطلب الثالث : طبيعة العلاقة بين الساكنة و السياح
	الفصل الثاني : التأثيرات المتبادلة بين الساكنة و السياح في المدن السياحية : اجتماعيا ثقافيا واقتصاديا .
40	المبحث الأول : علاقة الساكنة بالسياح من منظور التأثير الاجتماعي
40	المطلب الأول : التأثير الاجتماعي للتفاعل بين الساكنة و السياح
41	المطلب الثاني : التأثيرات الاجتماعية الايجابية للسياحة

## فهرس المحتويات

42	المطلب الثالث : التأثيرات الاجتماعية السلبية للسياحة
44	المبحث الثاني : علاقة الساكنة بالسياح من منظور التأثير الثقافي
44	المطلب الأول : التأثير الثقافي للساكنة على السياح
45	المطلب الثاني : التأثير الثقافي للسياح على الساكنة
46	المبحث الثالث : علاقة الساكنة بالسياح من منظور التأثير الاقتصادي
46	المطلب الأول : مفهوم الاقتصاد السياحي
47	المطلب الثاني : دور الساكنة و السياح في تنمية الاقتصاد السياحي
49	المطلب الثالث : التأثيرات الاقتصادية لتفاعل الساكنة و السياح
	الفصل الثالث : واقع علاقات التفاعل بين الساكنة والسياح في مدينة جيجل (دراسة حالة)
54	المبحث الأول : القدرات السياحية لولاية جيجل
54	المطلب الأول : لمحة تاريخية عن ولاية جيجل
55	المطلب الثاني : المقومات السياحية لولاية جيجل
56	المطلب الثالث : الواقع الاقتصادي والاجتماعي لولاية جيجل
57	المبحث الثاني : تحليل بيانات الاستبيان
57	المطلب الأول : الدراسة الميدانية .
58	المطلب الثاني : عرض وتحليل نتائج الاستبيان
80	المطلب الثالث : كيفية تحقيق السياحة المستدامة في جيجل
82	خاتمة

## فهرس المحتويات

86	الملاحق
91	قائمة المراجع
94	قائمة الجداول
97	قائمة الاشكال